السيد القائد عبد الملك الحوثي:

استهداف حاملة الطائرات غيّر مفاهيم وتكتيكات الحرب البحرية إلى الأبد

إسقاط طائرة F18 يعبّر عن حالة الفشل والعجز والإرباك الكبير

العدو الإسرائيلي تفاجأ بفاعلية وزخم العمليات من اليمن

الردع الإسرائيلي فشل تجاه بلدنا ومن يعلق الآمال على الأمريكي فهو واهم

السبت
28 ديسمبر 2024م

27 جمادى الثانية 1446هـ
العدد (2050)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مشاريع الإحسان في
المولد النبوي الشريف
للعام 1446هـ
بأكثر من (10) مليارات ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

www.zakatyemen.net

رداً على عدوان صهيوني استهدف مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة:

القوات المسلحة تقصف مطار بن غوريون وهدفاً حيوياً في يافا المحتلة

خروج مليوني حاشد في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء وعموم ساحات الجمهورية في مسيرات (ثابتون مع غزة العزة.. بلاسقف ولا خطوط حمراء)

أحرار اليمن بصوت واحد: لسنا من يخشى التهديد

التصعيد بالتصعيد

مع تقنية فولتي
VoLTE
لمزيد من المعلومات أرسل
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
4G LTE
معنا .. إتصالك أسهل

تواصل بوضوح
وين ما تروح

■ القوات المسلحة تعلن عن تنفيذ عمليتين في «يافا» واستهداف سفينة مخالفة في البحر العربي

■ العدوّ يعترف بوقوع إصابات ويواجه انتقادات لعجزه في وقف العمليات اليمنية والحد منها

رد يمني سريع على العدوان الصهيوني:

(فلسطين2) يضرب مطار «بن غوريون»

المسيرة : خاص

بعد ساعاتٍ من غاراتٍ عدوانيةٍ شنها العدوُّ الصهيوني على اليمن، في مسعى فاشلٍ لوقف عمليات الإسناد اليمنية، أعلنت القوات المسلحة تنفيذ ثلاث ضربات عسكرية في عمق الأراضي المحتلّة وفي البحر العربي، موجهة من خلالها رسائلَ تَحَدٍّ عملية مع تأكيدات صريحة على امتلاك القدرة على توسيع بنك الأهداف لمضاعفة التصعيد ضد العدوّ.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان، صباح الجمعة: «انتصارًا لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ ومجاهديه وردًّا على المجازرِ بحق إخواننا في غزة، وضمنَ المرحلةِ الخامسةِ من مراحلِ الإسنادِ في معركةِ الفتحِ الموعودِ والجهادِ المقدسِ، وردًا على العدوانِ الإسرائيليِّ على بلدِنا، نفذتِ القوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفتْ مطارَ بن جوريونَ في منطقةِ يافا المحتلّةِ بصاروخٍ باليستيٍّ فرط صوتيٍّ نوع فلسطين 2».

وأكّد أن «الصاروخ نجح في الوصولِ إلى هدفِهِ رُغمَ تكتُّمِ العدوّ، وأدتِ العمليةُ إلى وقوعِ إصاباتٍ وتوقُّفِ حركةِ المِلاحةِ في المطار».

وقد أكّدت وسائل إعلام العدوّ توقف حركة الملاحة في المطار، كما أعلنت ما تسمى «نجمة داوود الحمراء» عن إصابة عدد من المستوطنين زعمت أنهم كانوا متوجّهين إلى الملاجئ.

وأجبر الصاروخ ملايين المستوطنين على اللجوء إلى المناطق المحميةِ، بعد دوي صافرات الإنذار في مناطق واسعة وسط الأراضي المحتلّة، وسط انتقادات للفشل المُستمرّ في اعتراض الهجمات اليمنية فضلاً عن وقفها أو الحد منها، حَيثُ قال وزير الحرب الصهيوني السابق أفيغدور ليبرمان إن اليمن «يدفع سكان إسرائيل كلها إلى الملاجئ».

وهذا هو الصاروخ السادس من نوعه الذي تطلقه القوات المسلحة على يافا المحتلّة منذ أسبوع، في أكبر تصعيد للعمليات اليمنية المساندة لغزة منذ بدء الحرب.

وبالإضافة إلى ذلك، أعلن العميد يحيى سريع أن «سلاح الجوِّ المسيّر في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ نفذ عمليةً عسكريةً استهدفتْ هدفًا حيويًّا للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ يافا المحتلّةِ بطائرةٍ مسيّرةٍ» مؤكّدًا أن «العملية حقّقت هدفَها بنجاحٍ» وهي ضربة تعزز التأكيد على المسار التصاعدي للعمليّات، وتكرس التحدي المستحيل الذي يواجهه العدوّ في مسعاه لوقف العمليات اليمنية أو الحد من تصاعدها.

أما العملية الثالثة، فأوضح متحدث القوات المسلحة أنها «استهدفتْ سفينةَ (سانتا أورسولا) في البحرِ العربيِّ شرقَ جزيرةِ سقطرى بعددٍ من الطائراتِ المسيّرةِ» مؤكّدًا أن «الإصابة كانت مباشرةً بفضلِ الله» وأن «استهداف السفينةِ جاء لانتهاك الشركةِ المالكةِ لها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينَ المحتلّة» وهو تأكيد عملي على استمرار مسار عمليات الإسناد البحرية التي لا يزال العدوّ وشركاؤه عاجزين عن وقفها أو احتواء تأثيراتها على حركتهم التجارية.

وبشأن الاعتداء الصهيوني الأخير على اليمن، أكّد متحدث القوات المسلحة أن «هذا العدوانَ لن يزيدَ أبناء الشعبِ اليمنيِّ العظيم إلا إصرارًا وعزمًا على الاستمرار في إسنادِ الشعبِ الفلسطينيِّ؛ تأديةً للواجبِ الدينيِّ والأخلاقيِّ والإنسانيِّ».

وأعلن سريع أن «القواتِ المسلحةَ بعونِ اللهِ تعالى، تمتلكُ من القدراتِ ما يجعلُها قادرةً على توسيعِ بنكِ الأهداف في فلسطينَ المحتلّةِ ليشملَ المزيد من المنشآت الحيوية التابعة للعدو، وأن عملياتِها لن تتوقفَ إلا بوقفِ العدوان على غزةَ ورفعِ الحصارِ عنها» في رسالة تحد مباشرة تستند إلى واقعِ عملي أثبتت القوات المسلحة أنها تسيطر على مجرياته من خلال الرد السريع على الغارات «الإسرائيلية» الأخيرة.

■ إحباط استحالة ردع اليمن يخيِّم على مؤسّسات العدوّ الأمنية والعسكرية والسياسية والإعلامية

■ انهيار واسع لمعنويات المستوطنين؛ بسَببِ الضربات اليمنية المتلاحقة والفشل في التصدي لها

■ الإعلام العبري بعد ساعات من العدوان الأخير: إطلاق الصواريخ من اليمن لن يتوقف

«غارات اليأس» لا تخفي المأزقَ الإسرائيلي:

صنعاء تمسك بزمام حاضر ومستقبل المواجهة

المسيرة : ضرار الطيب

محشورًا في مأزقِ «استحالة ردع اليمن» وغارقًا في حالةِ يأسٍ معلَنةٍ من وَقْفِ العمليات اليمنية المساندة لغزةَ أو الحد من تصاعدها وتأثيراتها، لجأ العدوُّ الصهيوني، الخميس، إلى شن سلسلة غارات عدوانية جديدة على منشآت خدمية مدنية منها مطار صنعاء الدولي ومحطات طاقة في الحديدة، على أمل استعادة ولو جزء بسيط من «صورة الردع» الدعائية التي انهارت بشكل فاضح، فضلاً عن الردع الحقيقي، في مواجهة الجبهة اليمنية التي لم يعد ضغطها المؤلم يقتصر على الجوانب الأمنية والعسكرية، بل شمل حتى الجانب المعنوي للعدو نفسه ولمستوطنيه، لكنه لم يفلح في ذلك، حَيثُ لم تؤكّد غاراته الجديدة سوى المأزق الاستراتيجي الذي يعيشه، والسيطرة اليمنية على زمام المعركة.

الغاراتُ الصهيونية الجديدةُ على صنعاء والحديدة والتي أسفرت عن استشهاد وإصابة عددٍ من المدنيين، جاءت بعد يوم من تعرُّض عُمق كيانِ الاحتلال لضربات يمنية دقيقة استهدفت «يافا» المحتلّة صباح الخميس بصاروخ فرط صوتي كان هو الخامس من نوعه خلال أسبوع، بالإضافة إلى طائرة مسيَّرة وصلت مساء اليوم نفسه تزامناً مع أُخرى استهدفت المنطقة الصناعية بعسقلان، وقد عجزت دفاعات العدوّ عن اعتراض الهجمات وتم توثيق وصولها، وبالذات العملية الأخيرة في عسقلان والتي لم يستطع الجيش «الإسرائيلي» حتى إنكارها إعلاميًّا، واعترف بأنها وصلت.

هذه العمليات التي جاءت ضمن تصعيد يمني جِدًّا، منفصلة عن واقع التجارب التي يشهد بأن التصنيفات ليس لها أي تأثير.

وعلى المستوى الإعلامي أيْضًا، عبَّرت تحليلاتُ وتعليقاتُ وسائل الإعلام العبرية عن اليأس من ردع اليمن بشكل أوضح وأكثر صراحة مما يفصح عنه المسؤولون الصهاينة، بل إنها ردَّت حتى على التهديدات التي وجّهها أولئك المسؤولون وكشفت خواءها، حَيثُ قالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» إنه برغم توعد وزير الدفاع بالوصول إلى السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، فَإنَّ السيد «لم يبدُ خائفًا بل واصل تهديد إسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا بأوضح العبارات» وأنه برغم تهديدات نتنياهو فَإنَّ اليمنيين يواصلون الحشد والإعداد، كما نقلت عن إليزابيث كاندل، الخبيرة الأمريكية في شؤون اليمن، قولها إنه: «يبدو من المستحيل التأثير على الحوثيين دون ضغط عسكري هائل، لكن من الصعب بنفس القدر أن نرى كيف سيعملُ الضغطُ الهائلُ على الحوثيين على الإطلاق» وهو ما ينسف حتى الآمال الشاطحة للعدو بشأن إمْكَانية تحقيق نتائج إذَا توفرت فرصة لشن عدوان واسع ومكثّف بالاشتراك مع عدة دول، وهي آمال تحمل في طياتها أصلًا الإقرار بالصعوبات العملياتية التي تواجهها «إسرائيل» في العمل بمفردها ضد اليمنيين.

المستوطنون الصهاينة لم يكونوا بعيدين عن حالة الإحباط واليأس هذه، حَيثُ نقلت وسائل الإعلام العبرية عنهم هذا الشعور، وعبَّروا بأنفسهم على مواقع التواصل الاجتماعي عن انهيارِ معنوياتهم؛ بفعل الضربات اليمنية المتلاحقة وتوقيتاتها التي حرمتهم من مواصلةِ العيش بشكل اعتيادي بما في ذلك الخلود إلى النوم، وتجعلهم في حالة ترقُّبٍ مرهقة للغاية، خُصُوصًا بعد أن لجأ العدوُّ إلى توسيع مناطق تفعيل صافرات الإنذار عند الهجمات اليمنية بشكل كبير لتعويض فشله الكبير في اكتشاف واعتراض الصواريخ بشكل مبكر، حَيثُ دوت صافرات الإنذار في أكثر من 160 منطقة عند الهجوم الصاروخي الأخير صباح الخميس؛ الأمر الذي ضاعف عدد المستوطنين المطلوب منهم التوجّه للملاجئ، وخلق وضعاً غير مألوف أصبحت فيه كُلّ ضربة يمنية توقظ «نصف إسرائيل» بحسب وسائل الإعلام العبرية.

ومما يعزِّزُ حالةَ الإحباط هذه، تعاظم دلائل الهزيمة الأمريكية أمام اليمن، فبعد أول هجوم عدواني لها، فرت حاملة الطائرات (هاري ترومان) بسرعة عقب أن استهدفتها القوات المسلحة اليمنية الأسبوع الماضي، وتم رصدها يوم الخميس الماضي في أقصى شمال البحر الأحمر بالقرب من قناة السويس؛ وذلك توازياً مع معلومات فاضحة نشرتها شبكة «فوكس نيوز» وكشفت فيها أن الإرباك الذي سببه الهجوم اليمني على الحاملة (ترومان) كاد أن يؤدّيَ إلى إسقاط مقاتلة «إف18-» ثانية كانت تحلق بالقرب من زميلتها التي تم إسقاطُها أثناءَ محاولةِ التصدّي للصواريخ والمسيَّرات اليمنية.

اليأسُ المخيِّمُ على كيان العدوّ عسكريًّا وأمنيًّا وإعلاميًّا وجماهيريًّا، يؤكّد بشكل صارخ على أن أُفُقَ استهداف اليمن سواء بهجمات «إسرائيلية» منفردة أو بتحرّك مشترك، مسدودٌ بالكامل، ولن يتجاوز مربع «الانتقام» اللحظي العشوائي، بل إنه سيجعل موقف العدوّ أصعب بكثير عندما يستمر تصاعد الضربات اليمنية على العمق «الإسرائيلي».

وإذ يؤكّد هذا اليأس صوابية كُلّ ما تقوله وتعلنه القيادة اليمنية حول استحالة التراجع عن إسناد غزة والتصعيد ضد العدوّ الصهيوني، فَإنَّه يعني بوضوح أن اليمنَ يمسك بزمام المواجهة عمليًاتيًّا ومعنويًّا، وأن الأفق المسدود أمام العدوّ وشركائه مفتوح بالمقبل على مفاجآتٍ يمنية قادمة في مسار التصعيد ضد العدوّ، سواء من خلال كثافة الضربات أَو تطور الأسلحة المستخدمة أَو الوصول لأهداف أكثر حساسية، وهو أمر يمكن القول إنه حتمي بالنظر إلى تجارب القوات المسلحة في مواجهة أطراف معسكر العدوّ منذ سنوات، بما في ذلك مواجهةِ الجيش الأمريكي في البحر الأحمر، وَأَيْضًا المواجهة المباشرة مع العدوّ الصهيوني خلال الفترة الماضية.

ووفقاً لذلك فَإنَّ غاراتِ «اليأس» التي شنها العدوُّ الإسرائيلي على اليمن وتحَرّكاته العدوانية المستقبلية للضغط على صنعاء -أيًّا كانت- لن تقتصرَ على الفشل، بل سترتدُّ حتميًّا بشكل عكسي على أمن العدوّ، وستفرض معادلات إضافية تفاقم مأزقه الاستراتيجي بما يضاعف الضغط اليمني الهادف لوقف الإبادة الجماعية في غزة؛ الأمر الذي سيثبت الواقع الذي بات جليًّا، والذي يقول بوضوح إن اليمنَ هو صاحبُ اليد العليا في هذه المواجهة وإن دوره في مستقبل الصراع سيكون أكبر من كُلّ التوقعات.

أكّـدت أن العدوان الصهيوني والأمريكي والبريطاني على بلدنا «لن يثنينا عن موقفنا المساند لغزة»

حشود مليونية في ميدان السبعين بالعاصمة تحت شعار

«ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء»

المسيرة : صنعاء

جَـدَّدَ أحرارُ اليمـن، الجمعة، 27 ديسـمبر2024م، خروجَهم المليوني في ميدان السـبعين بالعاصمة صنعاء تحت شعار «ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء».

وحمل الخـروج المليوني الواسـع الأعـلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية ورايات الحرية ورايات المقاومة، وصور القـادة الشـهداء، واللافتات المنـدّدة بالعدوان الأمريكـي الصهيونـي وحـرب الإبادة بحق الشـعب الفلسـطيني في غزة، والمعبرة عن التحـدي للعدوان على اليمن.

وردّدوا هتافات منهـا: (يا من معك الأمريكان.. معنا الحنّـان المنّان.. لـن يخذلنا مهمـا كان)، (بالله ووعي الشرفاء.. ورجال الأمن الأكفاء.. أفشـلنا مكر الحلفاء)، (صدَقَ حسـين البدر.. بقولـه أمريكا قشّـه لا دوله.. انكسرت بالله وحوله)، (يا أمريكي يا صهيوني.. يتحداك الشـعب اليمني)، (دمّي يمني وفلسطيني.. عربي مسلم يا صهيوني)، (ألقوة العظمى المزعومة.. هربت مذعورة مهزومة)، (ما فاد إسرائيل ما حشـدوا.. شردوا شردوا شردوا شردوا).

وهتفوا بعبارات (مع غزة سـنصعّدُ أكثر.. لا سقفٌ ولا خطٌّ أحمر)، (معركة الفتح الموعود.. ليس لها سقفٌ وحـدود)، (يمن الحكمـة والإيمَـان.. يضرب في عمق الكيان)، (الجهاد الجهاد.. كُـلّ الشعب على استعداد)، (يا غزة يا فلسطين.. معكم كُـلّ اليمنيين)، (يا غـزّة واحنا مَعَكُم.. أنتـم لسـتم وحدكـم)، (فوضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك)

وعـبروا عن تحديهـم للعدو الصهيونـي الأمريكي بهتافـات منها (سـنواصل قصفك ونزيـد.. التصعيد بالتصعيـد)، (لسـنا من يخـشى التهديـد.. التصعيد بالتصعيد)، (حربك لم تأتي بجديد.. التصعيد بالتصعيد)، (موقفنا صلبٌ وشديد.. التصعيد بالتصعيد)، (عن غزة لا لن نحيد.. التصعيد بالتصعيد)، (قصفًا، تعبئةً، تحشيد.. التصعيد بالتصعيد)، (سـنُباغتكم حَيثُ نُريد.. التصعيد بالتصعيد)، (والنصر لنا بالتأكيد.. التصعيد بالتصعيد)، (ومن الله لنـا تأييد.. التصعيـد بالتصعيد)، (نحن على إسرائيل وعيد.. التصعيد بالتصعيد).

وبارك المحتشـدون عمليات القوات المسلحة اليمنية باسـتهداف مطار بن «غوريون» في يافا المحتلّة بصاروخ فرط صوتي «فلسـطين2»، وكذلك ضرب هدف عسكري في يافا المحتلّة بطائرة مسيرة، واستهداف سفينة في البحر العربي، خرقت قرار حظر الملاحة اليمني على موانئ كيان العدوّ.

وطالبوا القوات المسـلحة بالمزيد من الضربات المنكلة بالعدوّ ردًّا على العـدوان على بلادنا، وعلى جرائمه وحربِ الإبادة ضد أبناء فلسـطين في غزة والضفة، مؤكّـدينَ جاهزيتهم العالية، واسـتعدادهم الكامل لمواجهة كُـلّ مؤامرات الأعداء ومخطّطاتهم.

وخلال المسيرة ألقى الشاعر عبد السلام المتميز قصيدة أشاد فيها بثبات الشعب اليمني على موقفه المناصر لغزة، وصمود الشعب الفلسطيني أما العدوان الصهيوني.

أما بيان مسـيرات «ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطـوط حمراء»، فقد أكّـد على الموقـف الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، واستمرارنا في معركة الفتح الموعـود والجهاد المقدس بوتـيرة تصاعدية، بلا سقوف ولا خطوط حمراء».

وشـدّد عـلى أن العـدوان الصهيونـي والأمريكي والبريطاني على بلدنا لن يثنينا عن موقفنا المساند لغزة.. بل يزيدنا قناعة واطمئنانًا بصوابيـة موقفنا الإيماني، وجدوى توجّـهنا القرآني.

ونَدّد بيانُ المسيرات بـ «جريمة القرن المُستمرّة في غزة للأسـبوع الرابع والستين على يد العدوّ الصهيوني المجرم المُستمرّ في اقتراف أبشع جرائم الإبادة الجماعية بشراكة أمريكية ودعم من بعض الدول الأوُروبية والغربية، في ظل تخاذل عربي وإسلامي مخز ومقيت، وعجز وصمت أممي وعالمي معيب ومريب».

وأشَـارَ إلى أن «جرائم هـذا العدوّ الخبيـث ما زالت تتواصـل في غزه وتتوسـع وتتمدد في الضفـة الغربية والقدس وسـوريا ولبنان، سـعيًا لتحقيـق مشروعه الصهيوني الخبيث المسـمى بـ «إسرائيل الكبرى» الذي يهدّد كُـلّ المنطقة».

وعـبّر بيان المسـيرات المليونية عن الحمد والشـكر لله للانتصارات العسـكرية الكبـيرة والعظيمة، مباركًا لقيادتنـا القرآنية الحكيمة وقواتنا المسـلحة المجاهدة هذه الانتصارات، والتي كان من أبرزها في هذا الأسـبوع إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلال استهداف حاملة الطائرات الأمريكية (هـاري ترومان) وعدد من المدمّـرات التابعة لها؛ مما أدّى لإسقاطِ طائرة أمريكية «إف 18»، وفرار حاملة الطائـرات من مكان تموضعها أسوة بسـابقاتها، وكذا تنفيذ عدد من الضربات المسددة والمكثّـفة على عمق كيان العدوّ الإسرائيلي بالصواريخ الفرط صوتية والطائرات المسـيرة التـي ألحقت بالعدوّ أضرار بالغة، وزرعت الخـوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة.

وحيا بيان المسـيرات «يقظة الأجهزة الأمنية الدائمة، مباركًا لها الإنجاز الأمني الأخير بتفكيك خلية التجسس الصهيـو أمريكية، معتـبرًا أن ذلك تحقّـق بفضل الله وبوعي شعبنا وتعاونه الذي مثل حاجز صد أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان.

وطالب «بإنـزال أقصى العقوبـات الرادعة لكل من يتـورط في الخيانـة والعمالة لصالح العـدوّ الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني».

وجدد البيان التذكير لأبناء أمتنا العربية والإسـلامية بما تمليه عليهم المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه إخوانهم في غزة، الذيـن لا زالوا يتعرضون لجريمة الإبادة الجماعية منذ أكثر من أربعة عشر شهرًا، وما زالت معاناتهم تزيد وتتعاظم يوميًا، وتزيد معها مسؤوليتكم وتعظم جريمة التفريط والتخاذل، بل وتتوسـع المخاطر لتشـمل الجميع، ولا حَـلَّ إلا بالتحَرّك الجـاد والقيام بالمسـؤوليات، ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون.

حراس البحر الأحمر يخرجون في 117 مسيرة تؤكّد الجاهزية للإسناد والردع

المسيرة : الحديدة

استهجن أبناء محافظة الحديدة «حارس البحر الأحمر» العدوان الصهيوني على منشآت مدنية في العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة وما نتج عنه من ضحايا بلغت حصيلته 6 شهداء و40 جريحًا.

وأشَارَ أهالي تهامة المشاركون في المسيرات الحاشدة التي احتضنتها 117 ساحة متفرقة بمركَزِ المحافظة ومختلف المديريات والمناطق، الجمعة؛ نصرةً للشعب الفلسطيني وتأكيدًا على الجهوزية لمواجهة العدوّ الصهيوني الأمريكي البريطاني وتصعيده على بلادنا، تحت شعار «ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء»، إلى أن هذه الجرائم ضد المنشآت المدنية مطار ومحطة كهرباء رأس كتنيب وميناءَي الحديدة ورأس عيسى، جزء من سلسلة الإجرام التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بدعم أمريكي بريطاني ودولي وصمت فاضح من الدول العربية.

ودعا المشاركون إلى تحَرّك دولي عاجل لتخفيف معاناة سكان قطاع غزة وضمان وصول المساعدات الإنسانية إليهم دون عوائق.

وعلى ذات الصعيد أشاد بيان مسيرات الحديدة، بإنجاز الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة اليمنية وعملياتها الصاروخية الفرط صوتية واختراقها لمنظومة الدفاع الجوي للعدو، وإفشال الهجوم الأمريكي البريطاني على اليمن باستهداف حاملة الطائرات الأمريكية.

وثمّن البيان زخم العمليات العسكرية اليمنية التي بات العدوّ يتحدث عن هذه الجبهة بإحباط شديد، مطالبين القوات المسلحة بمزيد من الضربات النوعية لكيان العدوّ الإسرائيلي؛ انتصارًا لمظلومية الشعب الفلسطيني.

وجَدَّدَ البيانُ تأييدَ وتفويضَ أحرار تهامة المطلق للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتِّخاذ كُلّ القرارات والخيارات لردع العدوّ الصهيوني الأمريكي؛ إسنادًا ودعمًا لغزة ومجاهدي المقاومة الفلسطينية حتى تحقيق النصر على الصهاينة المجرمين.

أبناء ووجهاء عمران يخرجون في 52 ساحة ويؤكّدون استمرار نصرة غزة مهما أجرم الأعداء

المسيرة : عمران

جَدَّدَ أحرارُ محافظة عمران، الجمعة، خروجَهم الحاشِدَ في 52 ساحة حاشدة؛ تأكيدًا على ثبات الموقف المناصر لفلسطين مهما أجرم العدوّ الصهيوني ورعاته بحق اليمن.

وفي المسيرات التي حملت شعار «ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء»، رفع أحرار عمران العلمين اليمني والفلسطيني، مردّدين الهتافات الصاخبة ضد الأعداء ورعاتهم.

وأعلن أحرار عمران النفير العام لرفد معسكرات التدريب ورص صفوف معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» إسنادًا لأبطال معركة «طوفان الأقصى» المباركة، مؤكّدين أن جرائم العدوّ الأمريكي البريطاني لن تثنيهم عن مواقفهم.

وأكّدوا أن زمن السكوت ولّى والعزيمة والإرادَة هي السلاح الذي سيقود القوات اليمنية والمقاومة الفلسطينية إلى النصر، لافتين إلى تأييد أبناء الشعب اليمني لقرارات قائد الثورة في اتِّخاذ مراحل جديدة من التصعيد وتحريك بوصلة العداء صوب عدو الأُمَّة «الكيان الصهيوني».

وصدر عن المسيرات بيان مشترك، بارك لقيادتنا القرآنية الحكيمة وقواتنا المسلحة المجاهدة هذه الانتصارات، والتي كان من أبرزها في هذا الأسبوع إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلال استهداف حاملة الطائرات الأمريكية (هاري ترومان) وعدد من المدمّرات التابعة لها؛ مما أَدَّى لإسقاط طائرة أمريكية «إف 18»، وفرار حاملة الطائرات من مكان تموضعها أسوة بسابقاتها.

وأشاد البيان بتنفيذ عدد من الضربات المسددة والمكثّفة على عمق كيان العدوّ الإسرائيلي بالصواريخ الفرط صوتية والطائرات المسيَّرة التي ألحقت بالعدوّ أضراراً بالغة، وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة.

وحَيَّا بيان المسيرات «يقظة الأجهزة الأمنية الدائمة، مباركاً لها الإنجاز الأمني الأخير بتفكيك خلية التجسس الصهيوأمريكية»، معتبرًا أن ذلك تحقّق بفضل الله وبوعي شعبنا وتعاونه الذي مثَّلَ حاجزَ صَدٍّ أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان. وطالب «بإنزال أقصى العقوبات الرادعة لكل من يتورط في الخيانة والعمالة لصالح العدوّ الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني».

أحرار الضالع يستنفرون في 20 ساحة تضامنًا مع فلسطين وتأكيدًا على الجاهزية لكل الخيارات

المسيرة : الضالع

جَدَّدَ أحرارُ محافظة الضالع، خروجَهم الحاشد في ٢٠ مسيرة ووقفة جماهيرية في المديريات الحرة المحكومة من المجلس السياسي الأعلى.

وفي الحراك الجماهيري الذي تضمن 11 مسيرة حاشدة و9 وقفات صاخبة، حملت شعار «ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء»، رفع المشاركون العلَمَين اليمني والفلسطيني، مردّدين هتافات مناهضة للعدو الأمريكي، الصهيوني، والبريطاني على غزة واستهدافهم للشعب اليمني.

ونَدّد المشاركون بالعدوان الصهيوني، الأمريكي على اليمن واستهدافه للأعيان والمنشآت المدنية، في انتهاك صارخ للأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

وجدّدت الحشودُ، تأييدَها لقراراتِ القيادة في اتِّخاذ خيارات الرد على أية اعتداءات تَمُسُّ سيادة اليمن، محذِّرينَ كُلّ الأعداء من أن بأس اليمنيين لن يتوقف وأنهم في حالة جهوزية كبرى لمواجهة الأمريكي، الصهيوني والبريطاني ومن يدور في فلكهم.

وصدر عن المسيرات بيانٌ مشتركٌ عبّر فيه أحرار الضالع عن مباركتهم لقيادتنا القرآنية الحكيمة وقواتنا المسلحة المجاهدة هذه الانتصارات، والتي كان من أبرزها في هذا الأسبوع إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلال استهداف حاملة الطائرات الأمريكية (هاري ترومان) وعدد من المدمّرات التابعة لها؛ مما أَدَّى لإسقاط طائرة أمريكية «إف 18»، وفرار حاملة الطائرات من مكان تموضعها أسوة بسابقاتها.

وأشاد البيانُ بتنفيذِ عددٍ من الضربات المسددة والمكثّفة على عُمْق كَيانِ العدوّ الإسرائيلي بالصواريخ الفرط صوتية والطائرات المسيّرة التي ألحقت بالعدوّ أضرارًا بالغة، وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة.

وحَيَّا بيانُ المسيرات «يقظةَ الأجهزة الأمنية الدائمة، مباركاً لها الإنجاز الأمني الأخير بتفكيكِ خلية التجسُّسِ الصهيوأمريكية، معتبرًا أن ذلك تحقَّقَ بفضل الله وبوعي شعبنا وتعاونه، الذي مَثَّلَ حاجزَ صَدٍّ أمام الأعداءِ الصهاينة والأمريكان.

وطالَبَ «بإنزالِ أقصى العقوبات الرادعة لِكُلِّ مَن يتورَّطُ في الخيانة والعمالة لصالح العدوّ الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

26 مسيرة في ذمار نصرةً لغزة وَتأكيدًا على الجهوزية لكل الخيارات القادمة

المسيرة : ذمار

دعا أبناء محافظة ذمار إلى مواصلة الجهاد في مواجهة قوى الاستكبار العالمي ونصرة الشعب الفلسطيني، مباركين ضربات القوات المسلحة ضد العدوّ الصهيوني، والبوارج الأمريكية والبريطانية، وفرض الحظر على السفن المتوجّهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلّة.

وأكّد أحرار ذمار خلال احتشادهم، الجمعة، في 26 مسيرة جماهيرية حاشدة، تحت شعار «ثابتون مع غزة الأبية.. بلا سقف ولا خطوط حمراء»، على مواصلة الوقفات التضامنية مع الشعب الفلسطيني في المدينة وعموم مديريات المحافظة، والاستمرار في مسار التصعيد بدون سقوف ولا خطوطَ حُمْرًا ضد العدوّ الصهيوني حتى وقف العدوان على غزة.

وأعلن المشاركون جهوزيتهم القتالية لمواجهة أي عدوان أو تصعيد أمريكي صهيوني على بلادنا، مجدِّدِينَ العهدَ والولاء للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وتفويضه لاتِّخاذ كافة الخيارات لمؤازرة الشعب الفلسطيني.

وأدان البيان، صمت المجتمع الدولي تجاه الإنتهاكات المتواصلة للكيان المجرم بحق الشعب الفلسطيني، حاثًّا شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية إلى اتِّخاذ مواقف حقيقية لمواجهة الخطر الصهيوني المحدق بشعوب الأُمَّة.

وبيّن البيان، أن جرائم العدوّ الصهيوني، الأمريكي، البريطاني، تتواصل في غزة وتتوسع وتتمدد في الضفة الغربية والقدس وسوريا ولبنان؛ سعيًا لتحقيق مشروعه الصهيوني المسمى «إسرائيل الكبرى» الذي يهدّد كُلّ المنطقة.

وأعلن البيان، استمرار الشعب اليمني في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» بوتيرة تصاعدية، بلا سقوف ولا خطوط حمراء، معتمدًا على الله ومتوكلًا عليه، لافتًا إلى أن العدوان الصهيوني، والأمريكي والبريطاني لن يثنيه على هذا الموقف المبدئي، بل يزيده قناعةً واطمئناناً بصوابية موقفه الإيماني، وجدوى توجّهه القرآني.

أحرار إب الخضراء يخرجون في 105 مسيرات ويؤكّدون الثبات وانعدام «الخطوط الحمراء»

المسيرة : إب

استنفر أحرار محافظة إب الخضراء، الجمعة، في 105 ساحات، للمشاركة في مسيرات «ثابتون مع غزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء».

وفي المسيرات التي عمت جميع مديريات وعزل إب الخضراء، جَدَّدَ المشاركون التأكيد على الاستمرار في إسناد الشعب الفلسطيني المظلوم حتى وقف العدوان على غزة.

وندّدوا بالعدوان الصهيوني على الأعيان والمنشآت المدنية في العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة، مؤكّدين أن العدوان الصهيوني يأتي في سياق استهداف شعوب المنطقة، مؤكّدين الجاهزية لمواجهة العدوّ وأي عدوان لرعاته الأمريكيين والبريطانيين. وردّد المشاركون في المسيرات الشعارات المنّددة بالعدوان الصهيوني على اليمن، مستنكرين صمت المجتمع الدولي تجاه الانتهاكات المتواصلة للكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وصدر عن مسيرات إب بيان مشترك، جَدَّدَ فيه أحرار المحافظة التأكيد على ثبات «الموقف الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، والاستمرار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بوتيرة تصاعدية، بلا سقوف ولا خطوط حمراء».

ونوّه البيان إلى أن العدوان الصهيوني والأمريكي والبريطاني على بلدنا لن يثنيَنا عن موقفنا المساند لغزة، بل يزيدنا قناعة واطمئناناً بصوابية موقفنا الإيماني، وجدوى توجّهنا القرآني.

وقال البيان: «انطلاقًا من إيماننا بالله سبحانه وتعالى، وجهادًا في سبيله وابتغاء لمرضاته، نستمرُّ في خروجنا الأسبوعي بمسيرات مليونية، بلا كلل ولا ملل ولا فتور».

وجَدَّدَ التفويضَ المطلَقَ للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في اتِّخاذ الخيارات المناسبة لردع العدوّ الصهيوني وإسناد الشعب الفلسطيني.

ثوّار تعز يخرجون في 27 ساحة تأكيدًا على مواصلة الإسناد لغزة مهما كانت التحديات

المسيرة : تعز

احتشد أبناء محافظة تعز، الجمعة، في 27 مسيرة، تحت شعار «ثابتون مع غزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء».

وفي المسيرات التي عَمَّت المديرياتِ والعُزَلَ الحُرَّةَ، أكّد أحرار تعز الاستمرار في الموقف المساند لغزة بكل المجالات عسكريًّا وشعبيًّا وتعبويًّا، داعين إلى إعلان النفير وتعزيز الجاهزية لمواجهة الأعداء ورعاتهم المتآمرين. وحمل أحرارُ حجّة الأعلامَ اليمنية والفلسطينية، مردّدين الهتافات المنّددة بجرائم العدوّ، وسط التواطؤ الدولي والتخاذل العربي.

وندّد بيانُ المسيراتِ باستمرار «جرائم القرن في غزة التي تتواصل للأسبوع الرابع والستين، على يد العدوّ الصهيوني المجرم المُستمرّ في اقتراف أبشع جرائم الإبادة الجماعية بشراكة أمريكية ودعم من بعض الدول الأوُروبية والغربية، في ظل تخاذل عربي وإسلامي مخزٍ ومقيت، وعجز وصمت أممي وعالمي معيبٍ ومريب».

وأشَارَ إلى أن «جرائم هذا العدوّ الخبيث ما زالت تتواصل في غزة وتتوسع وتتمدد في الضفة الغربية والقدس وسوريا ولبنان، سعيًا لتحقيق مشروعه الصهيوني الخبيث المسمى بـ «إسرائيل الكبرى» الذي يهدّد كُلّ المنطقة».

وجدَّدَ البيانُ التذكيرَ لأبناء أمتنا العربية والإسلامية بما تمليه عليهم المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه إخوانهم في غزة، الذين لا زالوا يتعرَّضون لجريمة الإبادة الجماعية منذ أكثر من أربعة عشر شهرًا، وما زالت معاناتهم تزيد وتتعاظم يوميًّا، وتزيد معها مسؤوليتكم وتعظم جريمة التفريط والتخاذل، بل وتتوسع المخاطر لتشمل الجميع، ولا حَلّ إلا بالتحَرّك الجاد والقيام بالمسؤوليات، ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله، ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون.

المحويت تجدد تضامنها مع غزة في 43 ساحة وتبارك الانتصارات العسكرية

المسيرة : المحويت

شدّد أبناء محافظة المحويت على أهميّة الوقوف مع الشعوب المظلومة ومساندة قضاياها العادلة وعلى رأسها الشعب الفلسطيني.

وأوضح أبناء المحويت خلال احتشادهم المهيب، الجمعة، في 43 ساحة متفرقة بمختلف المديريات والمناطق والعزل، نصرة للشعب الفلسطيني ودعمًا لقضيته العادلة تحت شعار «ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء»، أن الجرائم التي يرتكبها العدوّ الصهيوني لن تسقط بالتقادم، وأن مخطّطاته العدوانية ستتحطم أمام صخرة صمود الشعب اليمني الذي يأبى الضيم.

وفيما هتف المشاركون بالشعارات المناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني؛ فقد استنكروا بالوقت نفسه، الجرائم الوحشية وحرب الإبادة التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في غزة، مشدّدين على أهميّة التضامن العربي والإسلامي مع سكان غزة والوقوف ضد كافة أشكال العدوان والاحتلال.

وجدّدَ أبناء المحويت، العهد بالوقوف إلى جانب قضايا الأُمَّة الإسلامية ورفض كُلّ أشكال الاحتلال والعدوان، مبينين أن اليمن سيستمر في تنفيذ عملياته العسكرية النوعية دعمًا ونصرةً للشعب الفلسطيني، حتى انتهاء العدوان والحصار على قطاع غزة.

وأكّد بيانُ مسيرات المحويت ثبات أبناء المحافظة الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، واستمراره في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس» بوتيرة تصاعدية، وبلا سقوف ولا خطوط حمراء، معتمِدًا على الله ومتوكّلًا عليه، لا يثنيه العدوان الصهيوني ولا الأمريكي والبريطاني عن ذلك، بل يزيدُه قناعةً واطمئنانًا بصوابيةِ موقفه الإيماني، وجدوى توجُّهِه القرآني. وتوجّه بالحمد والثناء والشكر لله سبحانه وتعالى، على ما مَنَّ به على اليمن من انتصارات عسكرية كبيرة وعظيمة، مباركًا للقيادة الحكيمة والقوات المسلحة هذه الإنجازات، والتي كان من أبرزها إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلالِ استهدافِ حاملة الطائرات الأمريكية (هاري ترومان) وعدد من المدمّرات التابعة لها؛ مما أدّى لإسقاط طائرة أمريكية إف 18، وفرار حاملة الطائرات من مكان تموضعها أسوةً بسابقاتها، وكذا تنفيذ عدد من الضربات المسدَّدة والمكثّفة على عمق كيان العدوّ الإسرائيلي بالصواريخ الفرط صوتية والطائرات المسيَّرة.

وحَيَّا البيانُ يقظةَ الأجهزة الأمنية الدائمة، وبارك لهم الإنجازَ الأمني الأخيرَ الذي تحقّق بفضل الله وبوعي شعبنا وتعاونه الذي مثل حاجز صد أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان، داعيًا إلى إنزال أقصى العقوبات الرادعة على كُلّ من يتورَّطُ في الخيانة والعمالة لصالح العدوّ «الإسرائيلي» والأمريكي والبريطاني، مؤكّدًا الجاهزية العالية والاستعداد الكامل لمواجهة كُلّ مؤامرات الأعداء ومخطَّطاتهم.

مأرب تحتشد في 15 مسيرة وتؤكّدُ اندفاعَها لمواجهة التصعيد الأمريكي الصهيوني

المسيرة : مأرب

واصل أحرارُ مأربَ، خروجَهم الأسبوعي بزخم شعبي منقطع النظير لإعلان التضامن مع الشعب الفلسطيني، ودعمًا وإسنادًا لغزة ومقاومتها الباسلة، وذلك بـ 15 مسيرة حاشدة متفرقة، تحت شعار «ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء».

وفي المسيرات شدّد أحرار مأرب على أهميّة الاستمرار في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم حتى وقف العدوان، مبينين أن المذابح الفظيعة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين في قطاع تمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وتستلزم محاسبة مرتكبيها.

وعلى ذات الصعيد، أعلن بيان مشترك صادر عن مسيرات مأرب، جهوزية أبناء وقبائل المحافظة القتالية العالية، لمواجهة التصعيد الأمريكي الصهيوني، ومواصلة الجهاد والثبات في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»؛ دعمًا وإسنادًا للشعب الفلسطيني.

وبارك العمليات النوعية المباركة والضربات المسددة للقوات المسلحة اليمنية ضد الأهداف الحيوية والحساسة في عمق الكيان الصهيوني، داعيًا إلى مواصلة التعبئة والتحشيد استعدادًا لأي خيارات قادمة في المعركة مع العدوّ الإسرائيلي.

وأعلن البيان، التأييد المطلق للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في اتِّخاذ مراحل جديدة من التصعيد وتحريك بوصلة العداء صوب عدو الأُمَّة «الكيان الصهيوني» والداعم الرئيسي له أمريكا، وكذا اتِّخاذ ما يلزم في سبيل دعم وإسناد الأشقاء في فلسطين المحتلّة بكل الإمْكَانات.

شرفاء لحج يخرجون في مسيرة «ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء»

المسيرة : لحج

جدَّدَ شرفاء محافظة لحج، الجمعة، خروجَهم المشرِّفَ في مسيرة «ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء»؛ تأكيدًا على ثبات الموقف وانتصارًا لمظلومية فلسطين.

وفي المسيرة التي أُقيمَت بساحة جولة الصماد في مديرية القبيطة، أكّد أحرارُ لحج الجُهُوزيةَ العالِيةَ لمواجهة العدوان وخوض أية معركة مصيرية مع الكيان الصهيوني الأمريكي البريطاني، مهيبين بكُلّ الأحرار للاستنفار ومواصَلَة كُلّ الجهود في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس».

وأكّد بيانُ المسيرة على ثبات الموقف الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة والاستمرار في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس» بوتيرة تصاعدية بلا سقوف ولا خطوط حمراء.

وأوضح أن العدوان الصهيوني، الأمريكي والبريطاني على اليمن لن يُثنيَ اليمنَ عن موقفِه المناصِرِ للشعب الفلسطيني المظلوم بل يزيدُهُ قناعةً بصوابية الموقف الإيماني.

وحَيَّا بيانُ المسيرةِ يقظة الأجهزة الأمنية الدائمة في إفشال مؤامرات ومخطّطات الأعداء، مباركًا لهم الإنجازَ الأمنيَّ الأخيرَ الذي تحقّق بفضل الله وبوعي أبناء الشعب اليمني وتعاونهم.

176 مسيرة حاشدة في حجّة تؤكّد ثبات الموقف وتشيدُ بتصاعد عمليات الإسناد

المسيرة : حجّة

احتشد أبناء ووجهاء محافظة حجّة، الجمعة، في 176 مسيرة حاشدة؛ تأكيدًا على استمرار الموقف اليمني في نصرة الشعب الفلسطيني حتى النصر.

وفي المسيرات التي خرجت تحت شعار «ثابتون مع غزة العزة بلا سقف ولا خطوط حمراء» في ساحة مركز المحافظة ومراكز عموم المديريات، أشاد أبناء حجّة بإنجاز عمليات الصواريخ الفرط صوتية التي تخترق منظومة الدفاع الجوي للعدو الصهيوني وكسرت عنصر التفوق الدفاعي للعدو الإسرائيلي وبثت الرعب في قلوب المستوطنين.

كما أشادوا بالعملية النوعية للقوة الصاروخية التي استهدفت مطار بن غوريون الصهيوني، مطالبين بتوسيع بنكِ الأهداف في فلسطينَ المحتلّةِ ليشملَ المزيد من المنشآت الحيوية التابعة للعدو الصهيوني.

وصدر عن مسيرات حجّة بيان مشترك، جدّد فيه الأحرار المشاركون التأكيد على ثبات «الموقف الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، والاستمرار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بوتيرة تصاعدية، بلا سقف ولا خطوط حمراء».

ونوّه البيان إلى أن العدوان الصهيوني والأمريكي والبريطاني على بلدنا لن يثنينا عن موقفنا المساند لغزة، بل يزيدنا قناعة واطمئناناً بصوابية موقفنا الإيماني، وجدوى توجّهنا القرآني.

وقال البيان: «انطلاقًا من إيماننا بالله سبحانه وتعالى، وجهادًا في سبيله وابتغاء لمرضاته، نستمر في خروجنا الأسبوعي بمسيرات مليونية، بلا كلل ولا ملل ولا فتور».

قبائل الجوف تحتشد في 39 ساحة للتضامن مع فلسطين وتأكيد الجاهزية لردع الأعداء

المسيرة : الجوف

هتَفَ أحرارُ محافظة الجوف، بشعارات البراءة من أعداء الأُمَّـــة وقوى الاســتكبار، منددين بالمجازر والمذابح الصهيونية المُســتمرّة منذ أكثر من 15 شهرًا بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

جاء ذلك في المســيرات الشــعبيّة المهيبة التي شهدتها 39 ســاحة متفرقة بمحافظة الجوف، الجمعة، تحت شعار «ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء».

وعــبّرت قبائل الجوف عن إدانتها لاســتمرار الصمت والتخاذل العربي والإســلامي والتواطؤ الدولي تجاه ما يتعرض له الفلسطينيون في قطاع غــزة من حرب إبــادة، كما اســتنكروا العدوان الصهيونــي، الأمريكي على اليمن واســتهدافه للأعيــان والمنشــآت المدنية، في انتهــاك صارخ للأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

وصدر بيان مشــترك أعلن مــن خلاله أحرار الجوف تأييدهم للقرارات التــي تتخذها القيادة الثورية والسياسية في سبيل الرد على أية اعتداءات تمس ســيادة اليمن، موضحين أن بأسَ اليمنيين لن يتوقفَ وأنهم في حالة جهوزية كبرى لمواجهة الأمريكي، الصهيونــي والبريطاني ومن يدور في فلكهم.

ووصف البيــانُ المجازِرَ في غــزة بـ «جريمة القرن» والمتواصلة للأسبوع الـ٦٤ على يد الكيان الصهيوني بدعــم وشراكة أمريكيــة بريطانية أُورُوبية، وتواطؤ وتخاذل عربي وإســلامي مخزٍ ومقيت، وعجــز وصمت أممــي وعالمي معيب ومريب.

ودعا البيان، كافة شــعوب الأُمَّـــة العربية والإسلامية إلى التحَرّك الفاعل والجاد والاضطلاع بمسؤولياتهم الدينية والأخلاقية، وإعلان الجهاد في سبيل الله؛ مِن أجلِ وقف حرب الإبادة الجماعية المُستمرّة منذ أكثر من 15 شهرًا.

أبناء البيضاء يحتشدون في مسيرات «ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء»

المسيرة : البيضاء

أعلنت قبائل البيضاء، النفير العام وجهوزيتها القتالية العاليــة لمواجهــة أي تصعيد أمريكي إسرائيلي أو مؤامرات تستهدف اليمن، والاستعداد الكامل لتقديم التضحيات في ســبيل هذه المعركة المقدســة. جاء ذلــك في الاحتشــاد الجماهيري الحاشد التي شهدتها مدينة البيضاء ومديرياتها، الجمعــة، تضامنًا مع الشــعب الفلســطيني ومقاومته الباسلة، تحت شعار «ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء».

وعلى ذات الصعيد، أكّــد بيان مشترك صادر عن مســيرات البيضاء، على مواصلة الأنشــطة والبرامج والفعاليات المســاندة لغزة حتى يتوقف العدوان الصهيوني الغاشم ويرفع الحصار.

وأشَــارَ البيانُ إلى جهوزية أبنــاء المحافظة القتالية واستعدادهم للمشاركة في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقــدس»؛ مِن أجلِ ردع العدوان الأمريكــي الصهيونــي، ودعم ومســاندة أبناء فلسطين ومقاومته الباسلة، حتى تحقيق النصر، ودحر الكيان الغاصب والمجرم.

وبارك البيان، العمليات البطولية للقوات المســلحة اليمنية التي تستهدف كيان العدوّ الصهيوني، وكــذا ضرب حاملات الطائرات الأمريكية في البحر الأحمر؛ دعماً وإســنادًا للأشقاء في غزة التي يتعرض سكانها لجرائم إبادة جماعية وســط صمت وخذلان عربي وإسلامي.

كما بــارك الإنجازات الجديــدة التي حقّقتها الأجهــزة الأمنية بفضل الله تعــالى، موضحًا أن وعي الشعب اليمني وتعاونه مثل حاجز صد أمام الأعــداء الصهاينة والأمريــكان، داعيًا إلى فرض العقوبات الرادعة ضد كُـلّ من يتورط في الخيانة والعمالــة لصالح العدوّ الإسرائيــلي والأمريكي والبريطاني.

احتشاد شعبي مهيب في 33 ساحة بصعدة نصرة لغزة وتنديداً بجرائم الصهاينة

المسيرة : صعدة

جَــدَّدَ أحرارُ صعدة الثورة خروجَهم الكبير والحاشــد؛ إسنادًا للشــعب الفلســطيني ومجاهديه؛ وتأكيدًا على ثبات الموقف المبدئي حتى تحقيق النصر على العدوّ الصهيوني،

وفي 33 ســاحة حملت شــعار «ثابتون مع غزة العزة.. بلا ســقف ولا خطوط حمراء»، تزينت المسيرات المختلفة بالأعلام اليمنية والفلســطينية واللبنانيــة ورايات الحريــة ورايات المقاومة، وصور القادة الشــهداء، واللافتات المنددة بالعدوان الأمريكي الصهيوني وحرب الإبادة بحق الشــعب الفلسطيني في غزة.

وأكّــد المشــاركون ثبات موقفهم بنصرة وإسناد الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان وحرب إبادة جماعية ومجازر يومية منــذ 448 يومًا بيد العدوّ الصهيونــي بشراكة وتواطؤ أمريكي وصمت عربي وإسلامي مخزٍ.

في الســياق بارك بيانُ مســيرات صعدة، عمليــات القوات المســلحة والانتصارات العسكرية التي تحقّقت على يدها، ومن أبرز تلك الإنجازات إفشــال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلال اســتهداف حاملة الطائرات الأمريكية «هاري ترومان» وعدد من المدمّــرات وإســقاط طائــرة إف 18 وفرار حاملة الطائرات.

وعبَّر البيانُ عن الارتياح للضربــات اليمنية المتواصلة ضد كيان العدوّ بالصواريخ الباليســتية والفرط صوتية والمجنَّحة، والمســيرات، مثمِّنًا نجاحاتِ الأجهزة الأمنية الأخيرة المتمثلة في تفكيك خلية تجسُّسٍ أمريكية في البلاد.

وأكّــد البيانُ جاهزيةَ أبناء وأحرار محافظة صعدة العالية لمواجهة كُــلِّ مؤامرات الأعداء ومخطّطاتهم، داعيًا أبناءَ أمتنا العربية والإســلامية إلى التحَرُّكِ الجَادِّ والقيام بالمســؤوليات، والجهاد في ســبيل الله، لوقفِ حرب الإبادة الجماعية منذ عام وأربعة أشهر والتي تزيدُ وتتعاظمُ؛ نتيجة جريمة التفريط من قبل الأُمَّــة.

أبناء ريمة يخرجون إلى 31 ساحة في مسيرات «ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء»

المسيرة : ريمة

احتشــد أبناءُ محافظة ريمة اليوم، في 31 مســيرةً حاشدةً لنصرة للشعب الفلسطيني وإعلان النفير والجهوزية لمواجهة العدوّ الأمريكي الصهيوني، تحت شعار «ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء».

وفي المســيرات بمركز المحافظة ومراكز عمــوم المديريات والعزل، رفع المشاركون الأعلامَ اليمنية والفلسطينية، مردّدين هتافات النفير والجهاد والاســتمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني. وأكّــد أحرارُ ريمة اســتمرار التعبئة والتحشيد اســتعدادًا لأية خيارات قادمة في المعركة مع العدوّ الصهيوني، مشيرين إلى أن اليمن سيظلُّ بعيداً عن أوهامِ الغزاة ومرتزِقتهم ومقبرة للغزاة.

وصدر عن مســيرات ريمة بيانٌ مشــتركٌ ندّد بـ «جريمة القرن المُستمرّة في غزة للأســبوع الرابع والستين على يد العدوّ الصهيونــي المجرم المُســتمرّ في اقتراف أبشــع جرائم الإبادة الجماعية بشراكة أمريكية ودعم من بعــض الدول الأُورُوبية والغربية، في ظل تخاذل عربي وإســلامي مخز ومقيت، وعجز وصمت أممي وعالمي معيب ومريب».

وأشَــارَ إلى أن «جرائم هذا العدوّ الخبيــث ما زالت تتواصل في غزه وتتوســع وتتمدد في الضفة الغربية والقدس وســوريا ولبنان؛ سعيًا لتحقيق مشروعه الصهيوني الخبيث المسمى بـ «إسرائيل الكبرى» الذي يهدّد كُـلّ المنطقة».

وجَــدَّدَ البيان التذكير لأبناء أمتنا العربية والإسلامية بما تمليه عليهم المسؤولية الدينية والإنســانية والأخلاقية تجاه إخوانهــم في غزة، الذيــن لا زالوا يتعرضــون لجريمة الإبادة الجماعية منذ أكثر من أربعة عشر شهرًا، وما زالت معاناتهم تزيد وتتعاظم يوميًّا، وتزيد معها مسؤوليتكم وتعظم جريمة التفريط والتخاذل، بل وتتوســع المخاطر لتشــملَ الجميعَ، «ولا حَــلَّ إلا بالتحَرّك الجاد والقيام بالمسؤوليات، ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في ســبيل الله، ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون».

السيدُ عبدالملك الحوثي في خطاب حول آخر التطوُّرات والمستجدَّات:

عملية استهداف الحاملة «ترومان» كبيرة وعظيمة ومهمة جِدًّا وإسقاط طائرة F18 يعبّر عن حالة الفشل والعجز والإرباك الكَبير

العدوّ «الإسرائيلي» تفاجأ من فاعلية وزخم العمليات من اليمن ويتحدثون عن حالة الرعب وعن أسبوع بلا نوم

■ استهداف حاملة الطائرات غيّر مفاهيم وتكتيكات الحرب البحرية إلى الأبد

■ حاملة الطائرات هاري ترومان هربت إلى مدى أبعد من 1500 كم عن الموانئ اليمنية وأصبحت عبئاً أمام الصواريخ الباليستية والمجنَّحة والطائرات المسيّرة.

أَعُـوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِـسْـــمِ اللَّهِ الرَّحْـمَـــنِ الرَّحِـيْـمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:

السَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

في أواخر الشهر الثالث من العام الثاني، وللأسبوع الرابع والستين، والعدو الإسرائيلي يواصل الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ويرتكب أبشع وأفظع الجرائم الرهيبة والشنيعة جداً، والتي تعتبر عاراً على المجتمع البشري في منظماته، ومؤسساته، وهيئاته، التي تُقَدِّم نفسها أنها في موقع المسؤولية لحماية الإنسان، وحماية حقوق الإنسان.

العدو الإسرائيلي، في عدوانه الغاشم، والهمجي، والإجرامي، والوحشي على قطاع غزة، يواصل الإبادة بشكلٍ أكبر مما في بقية القطاع في شمال قطاع غزة، ويسعى لتفريغ شمال القطاع من كل السكان؛ **ولـذلك** فهو يزيد إمعاناً في إجرامه هناك، على مستوى القتل الجماعي، والاستهداف الشامل، ونسف المباني، وتدمير الأحياء، وتدمير كل مقومات الحياة في شمال قطاع غزة.

ومجازر العدو على مستوى القطاع بشكلٍ عام خلال هذا الأسبوع: أكثر من خمسٍ وعشرين مجزرة، أسفرت عن استشهاد وجرح أكثر من ألف من أبناء الشعب الفلسطيني، ومعظمهم من الأطفال والنساء، وهكذا هي الأرقام في كل أسبوع، في معظم الأسابيع هي تربو على الألف في عدد الشهداء وفي عدد الجرحى؛ مما يوضح بشكلٍ جلي أن ما يفعله العدو الإسرائيلي هناك هو -بالفعل- إبادة جماعية بكل ما تعنيه الكلمة، وهذا التوصيف أصبح يصدر من كثير من المنظمات والمؤسسات الدولية، حتى التي لم نعتد منها أن تكون منصفة، ولا أن تكون واقعية، وبالذات تجاه ما يجري على أمتنا الإسلامية من المؤسسات الغربية، لكن حجم الإجرام وفظاعة الإجرام الصهيوني أجبرت البعض على أن يعترف بالحقائق والوقائع هناك، بالرغم من محاولات التقليل من الأرقام عادةً في كل المراحل الماضية.

معدل قتل الأطفال في غزة، الذي هو الأعلى في العالم، والعدو الإسرائيلي يشنُّ حربه ويستهدف بها كل أبناء الشعب الفلسطيني، وفي المقدمة الأطفال؛ **ولـــذلك** في تقديرات بعض المؤسسات الأممية، أن معدل القتل للأطفال في جرائم العدو الإسرائيلي في قطاع غزة، وصل إلى تقدير كل ساعة طفل فلسطيني يُقْتَل، وفي بعض الأيام العدد أكثر بكثيرٍ من ذلك، لكن هذا في الحالة الغالبة، إلى هذا المستوى من الإجرام، الطفل الذي تنادي مؤسّسات في العالم كله، وفي العالم الغربي في المقدمة، بحمايته، بحقوقه، أين هي تلك العناوين تجاه الطفل الفلسطيني، وتجاه المرأة الفلسطينية، تجاه الإنسان في قطاع غزة، أبناء الشعب الفلسطيني؟

كذلك ما يقوم به العدو فيما يتعلق بالتجويع إلى درجة رهيبة جداً، ومستوى مُخز للعرب، مخز للمسلمين، مخز لبقية المجتمعات البشرية، كيف يتفرجون على ما يحدث؟! التجويع الذي وصل الحال فيه، وبحسب ما قدمته بعض المنظمات الأممية من تفاصيل، فيما يتعلق بعدد الشاحنات التي تدخل إلى قطاع غزة، وما يدخل إلى شمال القطاع، والعدو الإسرائيلي زاد من إجرامه في شمال القطاع، فما دخل إلى شمال قطاع غزة، خلال هذه الفترة التي كثف العدو فيها من عدوانه، وإجرامه، وإبادته في شمال القطاع؛ بهدف تهجير الأهالي بشكلٍ كامل، هو: اثنتا عشرةَ شاحنةً، بمعدل شاحنة واحدة كل ستة أيام، يعني: هذا خلال سبعين يوماً، اثنتا عشرةَ شاحنةً خلال سبعين يوماً، وعلى أساس شاحنة واحدة في كل ستة أيام، بمعنى: سياسة التجويع الشديد جداً، ماذا تفعل شاحنة واحدة في كل ستة أيام، في قرابة الأسبوع، لعشرات الآلاف من الأهالي الجائعين جداً والمعانين؟ ومع ذلك ما يدخل من هذا العدد الضئيل، المحدود جداً، هو أيضاً مُعَرَّضٌ للاستهداف من خلال القصف، ومن خلال قصف الأهالي عندما يستمعون للحصول على الغذاء.

وكذلك الحرب على المستشفيات في كل قطاع غزة، ومن ذلك في شمال القطاع، والاستهداف لأبرز المستشفيات، التي لا زالت تعمل في الحد الأدنى، بدون مقومات، بدون إمكانات، مثل ما هو الاستهداف المستمر لـ: (مستشفى كمال عدوان، والمستشفى الإندونيسي، ومستشفى العودة)، استهداف مستمر بالقصف، بالقتل، بالمداهمة، بعمليات النسف والتفجير في محيط (كمال عدوان)، التي أدت إلى جرح عشرين من الكوادر الطبية والمرضى، هناك مشاهد تظهر هذه المآسي المؤلمة جداً.

وهكذا يستمر العدو الإسرائيلي في كل وسائل الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بكل جرأة، بكل وحشية، وبكل إجرام، وباطمئنان تام إلى الحماية الأمريكية؛ نظراً للشراكة الأمريكية، والدعم الأمريكي المفتوح للعدو الإسرائيلي.

أمَّا في الضفة الغربية: فالعدو الإسرائيلي مستمرٌ في كل اعتداءاته هناك:

- **على مستوى جرائم القتل:** وهو يرتكب جرائم القتل هناك، في هذا الأسبوع كان هناك ما يقارب ثمانية شهداء، وأكثر من ثلاثين جريحاً.
- **في عمليات الاختطاف:** واختطف العشرات من أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية.
- **وأيضاً في عمليات التدمير والتجريف:** تدمير المساكن، والتجريف للأراضي، والأحياء، والشوارع.
- **وفي حرق المساجد** وتهديم بعضها.

الاقتحامات الإسرائيلية شملت: القدس، ورام الله، والخليل، وبيت لحم، وطولكرم، ونابلس... وغيرها، وغيرها شملت مناطق أخرى في الضفة الغربية، واستولى مغتصبون صهاينة على أراضٍ زراعية لمواطنين فلسطينيين، جنوب شرق بيت لحم في الضفة الغربية، وخلال هذه الأشهر، خلال هذه الستة الأشهر أقام العدو الإسرائيلي سبع بؤر استيطانية، صادر خلالها مساحات واسعة في الضفة الغربية، واستولى عليها.

ومع كل ما يقوم به العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية، من اقتحامات، واعتداءات، وقتل، واختطاف، وتدمير، وتجريف، وما يقوم به المغتصبون معه، ليس فقط ما يسمى بالجيش الإسرائيلي، بل العصابات الأخرى، ممن يطلق عليهم بالمستوطنين، عن المغتصبين، هم أيضاً يقومون بجرائم كثيرة، في معظم الأحيان: حرق لسيارات الشعب الفلسطيني، اعتداءات متنوعة على الشعب الفلسطيني، جرائم بكل أشكالها: من قتل، من ضرب، من سرقة، من نهب، من اعتداء على المواشي... وهكذا أشكال وأنواع من الاعتداءات، مع ذلك ليس هناك أي دور يذكر للسلطة الفلسطينية وجهازها الأمني، لحماية الشعب الفلسطيني، لا من اعتداءات الجيش الإسرائيلي، ولا من اعتداءات ما يطلق عليهم بالمستوطنين، الذين يذهبون في تجمعات، للاعتداءات والاقتحامات، وإحراق السيارات، والاعتداء على الأراضي والمزارع، والاعتداء على المواشي، والاعتداء بالضرب على الأهالي، ليس هناك أي دور يذكر للسلطة الفلسطينية في حماية الشعب الفلسطيني في الضفة.

لكن في هذه الآونة الأخيرة -وللأسف الشديد، وهو ما يحزن القلب جداً، وما يزيد من المأساة في واقع الشعب الفلسطيني- تقوم أجهزة السلطة الفلسطينية، وبالذات الأجهزة الأمنية فيها، بالاشتراك مع العدو الإسرائيلي، تحت عنوان [التنسيق الأمني]، الذي لم تكتف تلك الأجهزة بما كانت تقدمه تحت هذا العنوان من معلومات العدو الإسرائيلي، ضد من يحاول من أبناء الشعب الفلسطيني أن يتصدى لتلك الاعتداءات، التي يقوم بها العدو الإسرائيلي، وقطعان المغتصبين الذين يسمونهم بالمستوطنين، يصبح التصدي لهم ذنباً عند الأجهزة الفلسطينية الأمنية القمعية، وذات الدور الذي انحصر في الاستهداف والقمع، لمن أراد من أبناء الشعب الفلسطيني أن يدافع عن أرضه، أن يدافع عن نفسه، أن يدافع عن شعبه، وهذا شيءٌ مؤسف للغاية!

الاعتداءات في هذه الفترة الأخيرة اشتدت وتيرتها، من جانب تلك الأجهزة القمعية، بالاشتراك مع العدو الإسرائيلي، والتنسيق معه بشكلٍ مكشوف وواضح، ومن ذلك: عمليات القتل، والسفك للدم الفلسطيني، وهذا محزنٌ جداً! لن تكتفي تلك الأجهزة بما يقوم به العدو الإسرائيلي من قتل أبناء الشعب الفلسطيني، حتى تتورط معه في ارتكاب مثل هذه الجريمة الشنيعة الفظيعة، في قتل أبناء الشعب الفلسطيني، وأيضاً بالاعتقالات، واعتقلت العشرات ممن ليس لهم ذنب؛ **إنما** كانت تهمتهم ومشكلتهم مع السلطة الفلسطينية، أنهم يتصدون للعدو الإسرائيلي، سواءً لعصاباته التي يطلق عليها [الجيش الإسرائيلي]، أو لقطعان المغتصبين الذين يطلق عليهم [المستوطنون].

وهكذا استمرت الاشتباكات، والاعتداءات، والمداهمات، ضد المجاهدين، في جنين بالدرجة الأولى، وفي مناطق أخرى، وهذا شيءٌ مؤسفٌ للغاية، ومحزنٌ جداً!

هناك مناشدات من قِبَلِ التشكيلات والفصائل الفلسطينية، التي تتألم على ما يحدث، ويحزنها ويؤسفها أن يكون هناك مشاكل، وصراع الداخلي ما بين أبناء الشعب الفلسطيني، وأن تكون في مشكلة مع أجهزة الأمن، التي هي محسوبة على أنها فلسطينية، مناشدات ودعوات كثيرة من فصائل فلسطينية، ومن شخصيات فلسطينية، ولكن يغيب هنا أيضاً الدور العربي والإسلامي، الذي يجب أن يحضر بشكلٍ قوي وفعَّال في الضغط على السلطة الفلسطينية، لتكف عن عدوانها على أبناء شعبها، وعلى أحرار شعبها، ←

وعن تعاوُنِها مع العدو الإسرائيلي ضدهم، من المهم أن يكون هناك دورٌ واضح، ودور قوي، لماذا يغيبُ مثل هذا الدور من جانب الأنظمة العربية والإسلامية، والبعض منها له علاقة قوية بالسلطة الفلسطينية، ويمكنه أن يقومَ بدورٍ مؤثرٍ، ولو إلى حدٍ ما؟! ولكن شيءٌ مؤسفٌ جداً!

المعاناة الكبيرة التي يعانيها المجاهدون في فلسطين، ويعاني منها الشعب الفلسطيني، تنوَّعت:

- **بين من يتجنَّد من أبناء الشعب الفلسطيني مع العدو الإسرائيلي في العمل الاستخباراتي،** والآلاف تجنَّدوا لذلك الدور السيء، المهين، المسيء، الآلاف تجنَّدوا ليكونوا جواسيس للعدو الإسرائيلي، واكتشِف منهم عدد كبير خلال العقود الماضية، على مدى عشرات السنين، بالآلاف، وهم يلعبون دوراً سيئاً جداً، وما يقومون به خيانة وجريمة، وشيءٌ مؤسفٌ جداً! ولكن دورهم تخريبي، ومؤثِّر، وموجع، ومؤلم في الساحة الفلسطينية.
- **هناك دور آخر: هو ذلك الدور الذي تقوم به السلطة الفلسطينية، وأجهزتها القمعية،** في مثل هذه الحالات، التي تنفِّذ فيها اعتداءات واعتقالات، وقتل؛ من أجل مساعدة العدو الإسرائيلي، ضد من يتصدى له من أبناء الشعب الفلسطيني، في مقابل عدوانه واحتلاله وإجرامه، وهو شيءٌ مؤسفٌ جداً!
- **هناك أيضًا الحملات الإعلامية المشوِّهة،** التي تستهدف أولئك المجاهدين، وتستهدف الفصائل الفلسطينية، التي تقف ضد العدو الإسرائيلي، وضد جرائمه، وضد احتلاله، وتسعى لتحرير الشعب الفلسطيني، وإنقاذ الشعب الفلسطيني، وتحرير فلسطين، كيف توجَّه ضدها حملات دعائية مشوِّهة، كيف تُحمَّل وزر ما يفعله العدو الإسرائيلي، مع أنه -كما قلنا في الكلمات الماضية- من ابتدأ الشعب الفلسطيني بالعدوان عليه، باحتلال أرضه، لم يسبق من الشعب الفلسطيني ما قبل قدوم الصهاينة المغتصبين إلى فلسطين أي شيء ضد اليهود، حتى يقال أنَّ ما يحصل هو مجرد ردة فعل إسرائيلية، منذ البداية العدو الإسرائيلي هو المحتل، الغاصب، القاتل، المجرم، الذي يفعل كل الجرائم، ويهتك الأعراض، ويفعل كل شيء.

وللأسف الشديد هذا هو ما يريده الأمريكي والإسرائيلي في منطقتنا بشكلٍ عام، هو يريد من كل سلطة تبقى في أيِّ بلدٍ عربي، أن يكون دورها الأساسي والفعلي هو الدور الذي تقوم به السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، **يعني:** سلطة لا تحمي شعبها، ولا تدافع عن شعبها، ودورها ينحصر في خدمة العدو، في مواجهة من يتصدى لعدوانه، لإجرامه؛ **من أجل** أن تبقى الساحة خاضعة وخانعة للعدو، يحتل، يقتل، يجرم، يرتكب الجرائم بكل أشكالها وأنواعها، دون رد فعل، وهذا ما نكرر في كل كلمة أنَّ العدو يسعى له.

الأمريكي والإسرائيلي يسعون بالفعل إلى ترسيخ وتثبيت معادلة الاستباحة لأمتنا، أن تكون أمةً مستباحةً في كل بلدانها دون رد فعل، وإذا صدر رد فعلٍ من أحد، فيتَّهم، ويحارب، ويعتدى عليه، ويواجه من الجميع، الحملات الإعلامية، واللوم الشديد، الدعايات توجه ضده، العمل العدواني، الاستهداف العسكري والأمني يوجَّه ضده، ويجرَّم فيما يفعله، وهذا شيءٌ مؤسفٌ جداً! يراد للأنظمة في العالم العربي والإسلامي، بعد أن يُجزأ ويقسَّم، أن تكون أنظمة شكلية، لكنْ دورها الفاعل يكون في تنفيذ الأجندة الأمريكية والإسرائيلية.

فيما يتعلَّق بلبنان: يستمر العدو الإسرائيلي في الخروقات، والمحصلة للخروقات خلال شهر حسب بعض الإحصائيات: أكثر من اثنين وثلاثين شهيداً، وأكثر من ثمانية وثلاثين جريحاً، وتجاوزت الخروقات ثمانمائة وعشرين خرقاً، هذا خلال شهر! تجريف مستمر للقرى والبلدات، نسف للأحياء السكنية وتدمير لها، تجريف للأراضي الزراعية، ممارسة القتل، اختطاف لبعض الأهالي في حركتهم العادية، حتى إلى مزارع الزيتون... وهكذا كل أنواع الاعتداءات.

هذا المستوى من الإجرام، يحاول العدو الإسرائيلي

■ الردعُ «الإسرائيلي» فشل تجاه بلدنا ومن يعلّق الآمال على الأمريكي فهو واهمٌ والأكثر سخافة هو تعليقُ بعض الصهاينة الآمال على المرتزِقة لتحريكهم ضد بلدنا

من خلاله، ومن خلال هذا الكم الكبير من الخروقات، أن يصنع له صورة نصر، بعد فشله في تحقيق العنوان والهدف الكبير الذي أعلنه لعدوانه على لبنان، في القضاء على حزب الله، لأنه فشل من ذلك؛ **هو** يحاول أن يفعل ما يفعل في تلك المناطق الحدودية مع فلسطين، وهو -في نفس الوقت- يستفيد من مدى الدور الأمريكي المتواطئ معه تجاه ما يفعل، وهذا بكله يدل على الأهمية القصوى لوجود المقاومة، ويكشف عن عدوانية العدو الإسرائيلي، ما يفعله يفعله في مناطق ليس فيها مواجهة الآن، ومناطق باتت -بموجب الاتفاق- تحت سيطرة الجيش اللبناني، وهو يُقْدِم على ما يُقْدِم عليه من اعتداءات بكل أشكالها وأنواعها، هذا يدل على عدوانيته، وأنَّه يستهدف الجميع؛ **لأن** ما يعمله هناك يعمله ضد الأهالي، يستهدفهم في منازلهم، بيوتهم، مزارعهم، يمنع البعض من العودة إلى قراهم، ويريد أن يقوم بأكبر عملية تدمير ونسف للقرى، هذا مما أيضاً يبين -ودائماً الأحداث والسلوك الإسرائيلي يثبت هذه الحقيقة- أنَّه عدوٌ للجميع، ويستهدف الجميع.

أمَّا فيما يتعلَّق بالعدوان الإسرائيلي على سوريا: فالإسرائيلي مستمرٌ فيما يتعلَّق بالاحتلال، وتوسيع السيطرة، والتوغل في الأراضي السورية، وباتت سيطرته على محافظة القنيطرة باتت كبيرةً، **يعني:** في بعض المعلومات، وفي بعض الأخبار، بما يقرب من نسبة ٩٥٪ من محافظة القنيطرة، قد قام بالاستيلاء عليها، **يعني:** معظم المحافظة، لم يتبق من محافظة القنيطرة إلَّا القليل جداً، نسبة ٥٪، هذا إن لم يكن قد استكمل هذه النسبة، التي هي ٥٪، كذلك باتجاه ريف درعا يتمدد، والمناطق الأخرى من جنوب سوريا، وبمحاذاة ريف دمشق الجنوبي.

من الممارسات التي يقوم بها، في المناطق التي قد قام باحتلالها والسيطرة عليها:

الاقتحام للمنازل في القرى والبلدات والمدن، وبحجة البحث عن السلاح، هو يريد أن يجرِّد الشعب السوري من السلاح تماماً، ليتحول إلى شعب أعزل؛ **لأنه** هكذا يريد لك الإسرائيلي والأمريكي أن تكون: أعزل من السِّلاح، أن تكون أعزلاً من السِّلاح؛ **من أجل** أن يتمكنوا من فعل ما يريدونه بك دون أي قلق، ويقومون أثناء عمليات الاقتحام للمنازل، والتفتيش لها، بالاعتداء بالضرب على الأهالي، وهم هكذا يريدون لأمتنا: أن تكون شعوبها لا تمتلك أي منعة، ولا قوة، ولا حماية لنفسها، يأتي الأمريكي أو الإسرائيلي إلى داخل منزلك، ويقوم بضربك، وضرب زوجتك، وبناتك، وأولادك، دون أن يكون لك رد فعل، أو أن تتمكَّن من أن تحمي نفسك وأسرتك، هذه هي الحالة التي يريدونها في تغيير ملامح الشرق الأوسط، بهذا الشكل، هذه هي الملامح التي قالوا أنَّهم يغيِّرونها بالفعل، لها هذا الشكل، لها هذه الصورة الحقيقية المعبِّرة عنها.

يقومون أيضاً بالتقييد لحركة الأهالي وتنقلاتهم، سواءً أوقات الدخول والخروج من المنازل، من بيوتهم، متى يخرجون، ومتى يدخلون، أو على مستوى القرى كذلك، يفرضون قيوداً من هذا النوع.

وكذلك في عمليات الاعتداءات بالضرب والاقتحام للمنازل، يقومون بتجريد البعض من الأهالي من ملابسهم، تصوَّروا إلى أيِّ حد يصل الطغيان الإسرائيلي، الإجرام الإسرائيلي، الإذلال للناس، الامتهان للكرامة! الإسرائيلي عدوٌ حقود ومتكبر، وفي نفس الوقت هو يحتقر شعوبنا العربية والمسلمة، يحتقرها جداً، ومن أكبر هواياته التي يمارسها ضد شعوبنا، هي: ممارسة الإذلال بكل أشكاله، من خلال: القتل، الإهانة، أشكال الاعتداءات، جرائم الاغتصابات... كل أشكال الإذلال، ومنها هذا الأسلوب في التعامل مع الناس: التجريد لهم من الملابس، هناك مشاهد من فلسطين لمثل هذا الأسلوب من التعامل الإسرائيلي العدواني الإجرامي، الذي هو بهدف الإذلال والامتهان للكرامة، مشاهد لتجريد أعداد كبيرة من الناس من ملابسهم، وعرضهم وهم بشكلٍ كبير، بأعداد كبيرة، بدون ملابس، وهذه هي الحالة التي يريد أن يصل بشعوبنا إليها.

كذلك يقوم بالاعتداء على المتظاهرين، في بعض المناطق التي خرج فيها الأهالي للتظاهر والاحتجاج، تعامل معهم بإطلاق النار عليهم بشكلٍ مباشر.

يقوم بتجريف الأراضي الزراعية، وهذا في مناطق متعددة من ريف القنيطرة، يقوم فيها بتجريف الأراضي الزراعية، وقلع أشجار الزيتون، وأيضاً قام بجرف المدرجات الزراعية، الممتدة من ريف القنيطرة باتجاه جبل الشيخ السوري المحتل، وسعى لأن يشق منها طرقاً من ريف القنيطرة إلى جبل الشيخ، وقام بجرف مزارع الأهالي.

وهكذا هو العدو الإسرائيلي، يعني: هو خطرٌ على الناس في كل شيء، لا يبقى لهم دين ولا دنيا، لا يبقى لهم كرامة ولا شرف، هو يريد أن يجرِّد الناس من كل شيء، يسلبهم أرضهم، وكرامتهم، وحريتهم، ودينهم، ودنياهم، ولا يبقي لهم شيئاً.

بعد كل هذا، أليس من المفترض أن يتَّخذه العرب عدواً في كل بلداننا؟ المفترض من كل السوريين أن يتَّخذوه عدواً؛ **لأنه** عدو بالفعل، وإلى هذا المستوى من الحقد، والعداوة، والإجرام في نفس الوقت، عدو لا يمتلك قيماً، ولا أخلاق... ولا غير ذلك.

ما يقوم به العدو الإسرائيلي أيضاً، فيما يسيطر عليه، بالتركيز على المسطحات المائية، وعلى السدود، وعلى ينابيع المياه، وهذه المسألة مما يركِّز عليها العدو الإسرائيلي منذ الخمسينات، في عدوانه على المناطق العربية، والبلدان العربية: في فلسطين، إلى الأردن، إلى سوريا، العدو الإسرائيلي يركِّز على السيطرة على ينابيع المياه، على السدود، على الأنهار، على الأحواض المائية، على المناطق التي تتوفر فيها المياه، ثم يسعى للتحكم بالمياه؛ **لأنه** يدرك أنَّ المياه -بالفعل- ثروة أساسية، وفي نفس الوقت عماد الحياة، وشيءٌ أساسيٌّ لحياة الناس؛ **ولـــذلك** هو يسيطر عليها، ثم يتحكم بها، **ويجعلها وسيلةً:**

- **للابتزاز** من جهة.
- **وللاستغلال** من جهة أخرى.
- **وللحرمان** من جهة ثالثة.

ولذلك يركِّز فيما يقوم به من توسُّع واحتلال وسيطرة في جنوب سوريا، على كل المناطق هناك التي فيها ثروة مائية، من ينابيع وأنهار، وحتى جبل الشيخ، هو من المناطق التي تمثل ذات أهمية كبيرة في أنها رافد مهم بالماء، بما فيه من ينابيع، وأيضاً بما فيه من ثلوج تذوب فيما بعد فصل الشتاء، وترفد تلك الينابيع.

الإسرائيلي في سعيه للسيطرة على المسطحات المائية والسدود في القنيطرة، سيطر على ستة سدود، سعتها التخزينية للمياه: أكثر من ثمانين مليون متر مكعب، وفي نفس الوقت يتوسَّع في حوض ونهر اليرموك، وهو نهر ممتد من سوريا إلى الأردن، وحوضه من الروافد المهمة له، وهو غنيٌّ بالمياه، تستفيد منه سوريا، ويستفيد منه الأردن، بات العدو الاسرائيلي الآن يسيطر على أكثره، وعلى روافده الأساسية، من جبال ومناطق فيها ينابيع، فيها ثلوج، فيها مصبات للمياه، تنحدر إليه، ويركِّز على هذا الموضوع تركيزاً كبيراً.

العدو الإسرائيلي سيطر في الماضي على بحيرة طبريا، وكان مهتماً وحريصاً على ذلك؛ **من أجل** هذه السيطرة المائية والتحكم المائي، **سيطر** في ما مضى على نهر الأردن، وهو للأردن، وحتى باسمه، وهذا شيءٌ معروف، حتى الإسرائيلي يعني يسميه بنهر الأردن، بعد أن سيطر على نهر الأردن، يتحكم -من بعد ذلك وحتى الآن- يتحكم في ما يقدِّمه منه (من هذا النهر) للشعب الأردني من المياه، بأن يكون مقابل مال، وابتزاز كبير جداً، فتتعاقد معه الحكومة الأردنية بالأموال الهائلة؛ **من أجل** الحصول على قليلٍ من الماء من نهرٍ هو لهم، هو للشعب الأردني، فالشعب الأردني لا يحصل على المياه من نهره، إلَّا بدفع المال للإسرائيلي.

هذا المستوى من التحكم، **من** السيطرة، **من** الجشع، **من** الاحتلال، **من** النهب، **من** المصادرة، ما الذي يريده العرب أكثر من ذلك؟! عدو يفعل بهم كل شيء، ويمتهنهم في كل شيء، ينهب عليهم كل شيء، يقتلهم، ينهب كل ثرواتهم حتى الماء، ويتحكم عليهم حتى في شربة الماء... وهكذا يفعل.

والحال السائد الآن في سوريا: أنَّ الأمريكي والذي استقدم فيه هذه الأيام المزيد من التعزيزات العسكرية؛ **للتمدد** أكثر، والانتشار أكثر في شمال سوريا، حيث الثروة النفطية، والعدو الإسرائيلي يتوسَّع في جنوب سوريا، حيث الثروة المائية والزراعية، وحيث المناطق الزراعية الخصبة، وحيث المناطق الاستراتيجية، بما فيها جبل الشيخ السوري: جبل كبير جداً، امتداده واسع وشاسع، أهميته الاستراتيجية معروفة جداً، مزاياه العسكرية ضخمة، الإطلالة منه على مناطق كثيرة، يعتبر الآن أهم موقع تمكَّن العدو الإسرائيلي منه في الشام، يستفيد من ارتفاعه على مستوى النشاط المعلوماتي، والاستخباراتي، والدفاع الجوي... وغير ذلك، من جبل الشيخ يمكن للعدو الإسرائيلي أن يقصف بالمدفعية، بسلاح المدفعية إلى داخل دمشق! له هذه الأهمية، وله هذه المزايا، وهذا هو الحال في سوريا.

ولـــذلك كل هذا يثبت أنَّ سوريا تعاني بالفعل من احتلال أمريكي إسرائيلي، وأنَّ شعب سوريا سيضطر -مهما تجاهل البعض هناك هذه الحقائق- سيضطر الشعب السوري في نهاية المطاف أن يكون في مواجهة مباشرة مع الإسرائيلي والأمريكي، لكن ما هي مخططات الأعداء هناك؟ هي مخططات تسعى لتهيئة الأرضية لبقاء الاحتلال وتوسعه أكثر، وعندما يستفيق الشعب السوري، يستفيق في مرحلة متأخرة، في وضعٍ صعبٍ وضعيفٍ جداً، بعد أن يكون مبعثراً، مجزأً، مفرَّقاً، وفي وضعية ضعيفة للغاية، أو أن يكون متقبِّلاً لهذه الحالة، دون اعتراض أينما بلغت.

في مقابل هذا العدوان الإسرائيلي، والغطرسة الإسرائيلية، التي هي دائماً بشراكة أمريكية، وتعاون أمريكية، وفي مقابل التخاذل العربي الواسع، وفي معظم العالم الإسلامي، **يبرز الصمود الفلسطيني،** وما يقوم به الإخوة المجاهدون في فلسطين من عمليات جهادية فدائية، ونوعية، وبطولية، **عمليات عظيمة جداً:**

- **كتائب القسَّام** نفَّذت في قطاع غزة في هذا الأسبوع قرابة تسعة وعشرين عملية، وكانت عمليات مهمة، ومنكِّلة بالعدو، ومتنوعة، منها عمليات نوعية، **مثل:**
- **العملية** التي نفَّذها بعض المجاهدين،

بطعن وقتل عدد من الجنود الصهاينة، كانوا في مهمة حماية لجنود صهاينة آخرين في مبنى، ثم قام أولئك المجاهدون باقتحام المبنى، وقاموا بالإجهاز على الجنود الصهاينة فيه، واغتنموا أسلحةً، وأخرجوا عدداً من المواطنين الفلسطينيين المختطفين، هذه عملية مميزة، وعملية هي في شمال قطاع غزة، تبيِّن مستوى الإقدام، والاستبسال، والتفاني للإخوة المجاهدين هناك، وهذه الجرأة المميزة.

- **كذلك عملية** أحد الاستشهاديين، الذي تمكَّن من قتل اثنين من الجنود الصهاينة، ثم تنكَّر بملابس أحد الجنود الصهاينة، واستطاع الوصول لقوة صهيونية، وفجَّر نفسه بحزامٍ ناسفٍ بين الجنود الصهاينة، وأوقعهم بينَ قتيل وجريح.
- **سرايا القدس** نفَّذت عشرين عملية، بينها عمليات بالقصف الصاروخي.
- **وكذلك** هناك عمليات لبقية الفصائل المجاهدة في قطاع غزة.

أما فيما يتعلَّق بعمليات الإسناد من يمن الإيمان والحكمة والجهاد، في (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدَّس): فعمليات هذا الأسبوع متميزة في زخمها، **وفي** أنها عمليات مؤثِّرة على العدو الإسرائيلي؛ **لأنها** عمليات بالصواريخ الفرط صوتية، إلى يافا المحتلة، التي يسميها العدو بـ [تل أبيب]، كذلك هناك عمليات إلى يافا المحتلة وعسقلان بالطائرات المسيَّرة، وعمليات الصواريخ الفرط الصوتية، التي تخترق منظومة الحماية والدفاع الجوي للعدو الإسرائيلي.

وعندما نتأمل في مستوى هذا الإنجاز؛ نجده إنجازاً كبيراً ومهماً جداً، والعدو الإسرائيلي يدرك هذه الحقيقة، وكذلك هو الأمريكي، التأثير لهذه العمليات، وفي هذا التوقيت، الذي كان العدو الإسرائيلي يتباهى بأن الأجواء بشكلٍ عام أصبحت في صالحه، وأنَّه سينفرد بالشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وأنَّه بات مطمئناً تجاه جبهات الإسناد؛ **نظراً** للمتغيرات في سوريا، وبعدما حصل في لبنان... وهكذا في بقية الجبهات، لكنه تفاجأ **بهذا** الاستمرار من جبهة الإسناد في يمن الإيمان، **بهذا** الزخم، **بهذه** القوة، **بهذا** العزم، والإصرار، والتصميم، والثبات، **بهذه** الفاعلية المؤثِّرة على العدو الإسرائيلي؛ **ولـذلك** يتحدَّثون في وسائلهم الإعلامية، عن حالة الإحباط لدى القادة الإسرائيليين المجرمين في أجهزتهم العسكرية والأمنية، أنَّهم مصابون بالإحباط، **يعني:** بعد كل الذي قد عملوه، وفعلوه، وارتكبوه من الجرائم، بشراكة أمريكية، بعد كل الذي قد تحقق لهم من نتائج نتيجةً للتخاذل العربي، ومن معظم العالم الإسلامي، وفي الوقت الذي تصوَّروا أنَّهم سيتحدثون فقط عن الإنجازات، ويسوِّقون لأنفسهم إنجازات معينة، إذا بهم يتفاجؤون بهذا المستوى وهذا الزخم من العمليات المستمرة، بهذه الفاعلية والتأثير، حيث لم تغن عنهم وسائلهم الدفاعية، التي لا يمتلكها غيرهم في المنطقة، لم تغن عنهم شيئاً، ولم تتمكن من حمايتهم.

الصواريخ جعلتهم في يافا المحتلة، المسماة عندهم بـ [تل أبيب]، في حالةٍ من الذعر الكبير، ويتحدَّثون في وسائلهم الإعلامية عن أسبوعٍ بلا نوم، هذا المستوى من الإزعاج الشديد، من الإحباط الشديد، من الخوف الشديد؛ **لأن** الصواريخ (صواريخ الفرط الصوتية) تطلق عليهم في الليل، وفي أغلب الحالات بعد منتصف الليل، أو في آخر الليل، فهم منذ بداية الليل في سهر، وقلق، وأرق، متى يصل الصاروخ؟ يتوقعون ذلك، ثم عندما تدوِّي صفارات الإنذار؛ يهربون من قصورهم والبيوت التي يستوطنونها ويغتصبونها، ومن تلك المدن والبلدات -في كثيرٍ منها- بالملايين، بالملايين إلى الملاجئ، فيقومون من على كراسي النوم للهروب، مذعورين، مفجوعين، متدافعين، يهلك بعضهم أثناء التدافع، وهم هاربون إلى الملاجئ.

أمَّا البعض فعندما تدوي صفارات الإنذار، يصاب -كما يقولون هم- بسكتة قلبية؛ من شدة الخوف، ومن حجم الصدمة التي تصيبهم، هذا من غير الأضرار المباشرة للقصف الصاروخي، التي تطالهم في الدمار، والقتل، والجرح بشكلٍ مباشر، يهلك منهم من يهلك من الرعب والخوف بالسكتة القلبية، والبعض في حالات التدافع، وهم هاربون بالملايين، من على فراش النوم إلى الملاجئ، وهذه الحالة حالة

العدوّ الإسرائيلي يطلق التهديدات وينفذ عمليات لكن هناك إرباك واضح في واقعه وهذا الإرباك دفعه للجوء على غير العادة إلى الاستنجاد بمجلس الأمن

-بالنسبة لهم- تغيظهم جداً، وتؤلمهم، وتُعكِّر عليهم ما كانوا يأمِّلونه من صفو حالهم وراحتهم.

العدو الإسرائيلي كان يريد أن يتحدث فقط عن انتصارات كبرى، وإنجازات، فإذا بهذه العمليات المميزة، بكل ما تحمله من دلالات وأهمية تقلقه، تؤرقه، وتربكه، وتخيفه، وتؤثر على واقعه، وتمثل ضغطاً كبيراً عليه، وفي نفس الوقت إسناداً مهماً للشعب الفلسطيني، الذي يجد إلى جانبه من يقف معه وقفةً صادقة، جادة، مخلصة، بكل المستطاع، وبكل الإمكانات.

هذه العمليات، التي هي إلى عمق فلسطين المحتلة، لاستهداف العدو الإسرائيلي، إلى المدن والبلدات المغتصبة هناك، إلى معسكراته، إلى منشآته، **لها دلالات مهمة جداً:**

- **في مقدِّمتها: كسر عنصر التفوق الدفاعي لكيان الاحتلال الإسرائيلي:**

العدو الإسرائيلي يمتلك -كما قلنا- **ما لا يمتلكه أحد في المنطقة،** بحوزته من وسائل الدفاع الجوي، والحماية، والمنظومات المتعددة: القبة الحديدية، مقلاع داود، السهم... وطبقات متعددة للحماية تلك، ولكنها بكلها فشلت، وهذا سبَّب قلقاً كبيراً لدى العدو الإسرائيلي، هو لأنه في نطاق محدود، قد تمكَّن أن يغطيه بالكامل لأنظمة الحماية تلك، ولكن يشاهد الجميع، من يتابع المشاهد الفيديو المصورة لنزول الصاروخ، وهو يتجاوز الصواريخ التي يطلقونها لاعتراضه، يمر بالقرب منها، وبتسديد الله تعالى ينزل وينزل ويتجاوزها، هذا المشهد مقلق جداً للعدو الإسرائيلي، ومشهد هزيمة للعدو الإسرائيلي، وفشل وإحباط بكل ما تعنيه الكلمة، **وهذه مسألة مهمة جداً.**

وهناك تعليقات لقادة العدو الإسرائيلي، من ضباط، من مسؤولين، ولوسائله الإعلامية، ولمراكزه البحثية، ومن ضمنها: ما صرَّح به القائد السابق لمنظومة الدفاع الجوي في سلاح الجو في كيان العدو، متحدثاً عن الصاروخ الذي أطلق فجر السبت، قال: [محاولة الاعتراض فشلت بشكلٍ قاطع]؛ **لأنهم** يحاولون أن يبرروا ما حدث من اختراق للمنظومة التي بحوزتهم، رغم تطورها، ورهانهم عليها، إلَّا أنها فشلت، حاولوا أن يقدِّموا عناوين ومغالطات أخرى، فهو يقول وهو من ذوي الاختصاص: قائد سابق لمنظومة الدفاع الجوي نفسها، قال: [محاولة الاعتراض فشلت بشكلٍ قاطع].

أيضاً في وسائلهم الإعلامية يقولون: [ينبغي تعلُّم الدروس من العدو]، هذا المنطق تحدث به قبلهم الأمريكيون، كيف ينبغي الاستفادة والتَّعَلُّم من اليمنيين، تَعَلُّم الدروس، **يعني:** بتوفيق الله تعالى، بمعونته، الأداء المميز للقوة الصاروخية، والأداء المميز في الطائرات المسيَّرة، الأداء العسكري المتميز في الإنتاج والتكتيك، وفي العمليات نفسها، أصبح مدرسة انبهر منها الأعداء، بالرغم من كل ما يمتلكونه هم: من إمكانات، من وسائل، من دراسات، من تطور علمي، لكنهم مع ذلك يتحدَّثون عن تعلُّم الدروس من الجانب اليمني، والأداء اليمني، يقولون: [ينبغي تعلُّم الدروس من العدو]، يقصدون بالعدو اليمن يعني، [الجانب الآخر يتعلم ويستخلص الدروس، هناك عقول تجلس وتحاول تجاوز نظامنا]، يعني: هم يدركون ما يحدث عندنا، عند مجاهدينا في الجيش والقوات المسلحة، في القوات الصاروخية، وفي الطائرات المسيَّرة، والعمليات البحرية، والمراكز المعنية بالبحث والدراسة، أنها تدرس ما هناك من معوِّقات، ماذا يمتلكه العدو من وسائل، كيف يتم تجاوزها بتقنيات، بعمل إبداعي بكل ما تعنيه الكلمة بتوفيق الله تعالى.

يقولون: [من الواضح أنَّهم استخدموا نوعاً من الصواريخ المطوَّرة، حاولوا إنتاج صاروخ شبه أسرع من الصوت]، يعني: صَعُب عليهم أن يقولوا: أسرع من الصوت، فقالوا: شبه أسرع من الصوت.

- **الدلالة الثانية: هي فشل الردع:**

العدو الإسرائيلي نفَّذ عدداً من عملياته العدوانية، التي استهدف بها بلدنا، واستهدف من خلالها في بلدنا منشآت، هي منشآت مدنية، **يعني:** في الحديدة عدة موانئ هناك ركَّز على استهدافها، في العمليات الأخيرة استهدف محطتي كهرباء في صنعاء، هدفه من تلك العمليات هي الردع؛ **لكي** نتوقف، ويتزامن مع تلك العمليات حملة دعائية وإعلامية من أبواقه؛ لتحقيق نفس الهدف الذي يسعى له العدو الإسرائيلي، **وهو:** الضغط بإيقاف تلك العمليات.

ولـــذلك عندما نفهم أنَّ الهدف الرئيسي للعمليات العدوانية، التي ينفِّذها العدو الإسرائيلي ضد بلدنا، **هو:** الردع والمنع للاستمرار في عملياتنا التي نقوم بها كشعبٍ يمني، وجيشٍ يمني، وجهات رسمية وشعبية، ماذا يعمل الآخرون الذين يناصرون العدو الإسرائيلي، يوالونه، يعملون لصالحه، ويشتغلون معه في الدعاية الإعلامية كأبواق له؟! يعملون نفس العمل الهادف لنفس الهدف، **وهو:** الضغط بإيقاف تلك العمليات.

ولكن الإسرائيليين يدركون أنهم فشلوا في مسألة الردع، ولهذا يقولون: [هدف الحوثيين هو خلق حالة من عدم الاستقرار والقتال المستمر في إسرائيل، وهم يحققون هذا الهدف بلا شك]، فهم يدركون أنَّ عملنا مستمر، وفاعل، ومؤثِّر، ولم نتوقف.

يقولون أيضاً: [الضربات المباشرة للصواريخ البالِسْتِيَّة، التي انطلقت من اليمن، والتي عجزت منظومة الدفاع الجوي عن اعتراضها، تسببت بإحباط كبير لدى المسؤولين السياسيين والأمنيين في إسرائيل، وواشنطن أيضاً، وواشنطن].

يقولون: [العملية الهجومية لن تردع الحوثيين، ولن تضر بقدرتهم]، هم يدركون هذه الحقيقة، فلا هي تردعنا عن الاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني، ومجاهديه الأعزاء؛ **لأن** هذا موقف ديني، مبدئي، إنساني، أخلاقي، لن نحيد عنه أبداً، مهما كانت الضغوط، ومهما كانت الإغراءات؛ **ولـذلك** هم يدركون هذه الحقيقة، ويقولون: [لن تردع الحوثيين، ولن تضر بقدرتهم ونواياهم في مواصلة إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار باتجاه إسرائيل].

ويقولون: [والأسوأ من ذلك]، ولاحظوا فيما يصفونه بالأسوأ، [أنهم سيستمرون أيضاً في إلحاق الضرر بالشحن التجاري والعسكري العالمي في البحر الأحمر، والأضرار الاقتصادية الهائلة، التي لحقت بنقل الطاقة، والتي تسببوا فيها لأكثر من عام]، يعني: العمليات البحرية، يصيحون منها جداً، التي لها تأثير كبير عليهم في وضعهم الاقتصادي.

يقولون أيضاً: [يجب النظر إلى الواقع بعيون مفتوحة، والقول بصوتٍ عالٍ: إسرائيل غير قادرة على التعامل مع تحدي الحوثيين من اليمن]، صحيح، هم عاجزون عن مواجهة هذا التحدي، وعن التخلص من هذا التحدي، **تحدٍ يستند إلى** الإيمان، **إلى** الوعي، **إلى** البصيرة، **إلى** الأخذ بالأسباب، **إلى** التوكل على الله والثقة به، فهم يقولون هكذا هم، في صحفهم، في وسائلهم الإعلامية، يعترفون بما يتنكر له عملاؤهم: [يجب النظر إلى الواقع بعيونٍ مفتوحة، والقول بصوتٍ عالٍ: إسرائيل غير قادرة على التعامل مع تحدي الحوثيين من اليمن، إسرائيل فشلت في مواجهة الحوثيين من اليمن، تأخرت كثيراً في مواجهة التهديد القادم من الشرق، وهي تجرُّ أقدامها بضعف في استجابتها لهذا التهديد].

يقولون أيضاً: [بعد انقضاء أربعة عشر شهراً من المواجهة المباشرة بين الحوثيين وإسرائيل، لابدَّ من الإقرار بفشل إسرائيل في إجبار الحوثيين على وقف إطلاق النار]، هذه اعترافات العدو الإسرائيلي في صحفه، ووسائله الإعلامية، ولدى مسؤوليه، ولدى شخصيات معنيَّة بالدراسات والأبحاث، يعترفون بالفشل.

يقولون: [إنَّ بقاء ميناء إيلات مهجوراً]؛ **لأنه** أصبح معطلاً بشكلٍ تام ومهجور، ولم يعودوا يستفيدون منه، وقد سرَّحوا عماله الآن، سرَّحوهم ونقلوهم إلى ميناء حيفا، وإلى ميناء سدود، [إنَّ بقاء ميناء إيلات مهجوراً، والقصف المتواصل من اليمن بالطائرات المسيَّرة والصواريخ، باتجاه إسرائيل، بما في ذلك منطقة غوش دان]، يعني: في ما يسمونه [تل أبيب]، [وليس فقط إيلات، كلها الشواهد على هذا الفشل]، وهذه نتيجة مهمة تحققت بتوفيق الله تعالى، بمعونة الله «جَلَّ شَأْنُه»، بنصره، وهو القوي العزيز.

ها هم الإسرائيليون مهما كابر المجرم [نتنياهو]، وبعض من يسمونهم بوزراء معه، مهما كابروا، لكن الصورة واضحة لدى غيرهم، هي واضحة لديهم، وهم يكابرون، ولدى غيرهم ويعترفون، يعترفون بالفشل بكل ما تعنيه الكلمة.

أيضاً هم يصيحون من التحدي الاستخباراتي في اليمن، يعني: عن شح في المعلومات، وعن فشل في الحصول على المعلومات اللازمة، **ومعنى ذلك:** فشل في الاختراق الأمني والمعلوماتي، والعدو الإسرائيلي يتحدَّث عن عجز في الاستخبارات في اليمن؛ ونتيجةً لذلك تم الإعلان عن عرض لمن يجيدون اللغة اليمنية، يعني: اللهجة اليمنية، ويعرفون الثقافة الشعبية في اليمن، للالتحاق بالاستخبارات الإسرائيلية.

أيضاً مما يظهر أثره، هو أثر العمليات على المجتمع الصهيوني بنفسه، وتحدَّثنا عن الشواهد لذلك، منها يقولون: [مع كل عملية يمنية، تدوي على إثرها صفارات الإنذار، يدخل ملايين المستوطنين الصهاينة إلى الملاجئ، ويتم الإعلان عن إصابات بحالات القلق والصدمة، إلى جانب الإصابات أثناء التدافع].

أمام كل هذا الفشل الإسرائيلي، هناك إرباك واضح في واقع العدو الإسرائيلي، هم يطلقون التهديدات، وقد يحضِّرون لعمليات معينة، ويحاولون في تصريحاتهم أن يكابروا، هذا على مستوى [المجرم نتنياهو]، وبعض المجرمين حوله، ولكنَّ الإرباك واضحٌ جداً في تعاملهم مع الموقف؛ **ولـــذلك** لجأوا -لغير العادة- إلى الاستنجاد بمجلس الأمن! يستنجدون بمجلس الأمن، ويطلبون منه أن يجتمع، وأن يدين هذه العمليات، وأن يسعى للضغط بهدف توقيفها، هذا من حالة الإرباك لديهم.

يطلبون من الدول الأوروبية وغيرها أن تقوم معهم بمساعدة سياسية، من خلال التصنيف بالإرهاب، وأعلنوا عن ذلك، ما يسمى بوزير خارجيتهم أعلن عن ذلك، وأنه سيطلب من بقية الدول أن تصنِّفنا في اليمن بالإرهاب.

والأظرف من ذلك، والأكثر سخافةً وغباءً، هو: تعليق بعضهم الآمال على المرتزقة، فالبعض قال: [لنتواصل بالذين في عدن]، يسمونهم هناك بالحكومة، يقصد المرتزقة الذين هناك، [ولنطلب

منهم أن يقاتلوا، ولنحركهم ليقاتلوا]، وهذه حالة غريبة جداً! الإسرائيلي، الذي ينظر إليه المرتزقة بإكبار، بإعظام، والذي يرجفون لأجله، ويهوِّلون لأجله، بل يحاولون أن يكتسبوا شيئاً من العنتريات؛ من أجل ما يقوم به العدو الإسرائيلي، هو بنفسه يأمل منهم أن يفكوا عنه ما هو فيه من المشكلة، وأن يقفوا هم لحمايته، والحالة بالنسبة له ولهم، وبالنسبة للأمريكي أيضاً؛ **لأن** هذا سيأتي الحديث عنه فيما يتعلَّق بالموقف من جهة الأمريكي، كما يقال في المثل اليمني: [سقط مورم على منتفخ]، المرتزقة يعلِّقون آمالهم على العدو الإسرائيلي، ويتحدَّثون بإعجاب وتعظيم لما يفعله في سوريا، لما يفعله في لبنان، وما فعله في فلسطين، ويحاولون أن يقدِّموا عنه تلك الصورة التي سقطت من زمان، أنَّه: [العدو الذي لا يقهر]، ثم إذا به هو يعلِّق الأمل عليهم أن يقوموا هم بالدور بالوكالة عنه، والنيابة عنه؛ **لكي** يقوه ما قد عجز هو عن أن يقي نفسه منه، ولكنهم بكلهم فاشلون، **هذا على المستوى العسكري.**

فيما يتعلَّق بالوضع الاقتصادي: هناك أضرار كبيرة، وتأثير كبير للعمليات اليمنية على العدو الإسرائيلي؛ **ولـــذلك** حتى في العمليات الصاروخية، في هذا الأسبوع هبطت مؤشرات البورصة الإسرائيلية، وانخفضت قيمة العملة الإسرائيلية يوم الخميس الماضي، بعد الهجمات الصاروخية اليمنية على يافا المحتلة.

رئيس بلدية [رامات غان]، قال: [إنَّ الأضرار التي سببتها الضربة الصاروخية في المنطقة، تُقَدَر بنحو إحدى عشر مليون دولار]، هذه ضربة صاروخ واحد، لها هذا التأثير عليهم، وهكذا يعانون أيضاً من كلفة كبيرة في الصواريخ الاعتراضية؛ **ولـذلك** في تقرير بشأن العمليات اليمنية على كيان العدو، أفاد موقع أمريكي بأن تكلفة إحباط الصواريخ الباليستيَّة، والطائرات بدون طيار، تقدر بملايين الدولارات لكل ذخيرةٍ اعتراضية، وهذا مؤثرٌ عليهم.

كذلك في قصة ميناء أم الرشاش، التي يسمونها بـ[يلات]، تم نقل العمال من هناك، يئس الإسرائيلي من إمكانية حلّ مشكلة منع الملاحة عنه في البحر الأحمر، والبحر العربي، وباب المندب، **يئس تماماً؛ ولـذلك** سرَّح عماله، يعني: في هذا الشهر، بعد الانتظار لسنة وشهرين، وهم يحاولون كيف يحلون المشكلة في البحر الأحمر، وباب المندب، والبحر العربي، لكن فشلوا، وصلوا إلى يأس، ونقلهم لعمالهم والعاملين من ميناء [إيلات] إلى الموانئ الأخرى في حيفا وأسدود، هذا يعبِّر عن هذا اليأس، وهذا العجز، وفي المقابل يشهد على الانتصار الذي منَّ الله به، وأكرم به شعبنا ومجاهدينا، هذه نعمة كبيرة جداً، وفاعلية عالية في هذا الموقف، نتائج واضحة، ملموسة، تشهد بها الحقائق والوقائع، ذلك بسبب توقف نشاط الميناء تماماً.

فيما يتعلَّق أيضاً بأثر العمليات البحرية، التي هي ذات أهمية كبرى على غيرهم، يعني: على الشركاء مع الإسرائيلي، على الأمريكي، وعلى أيضاً البريطاني، وفي وضوح الصورة أنَّ الذي يحصل هو منعٌ لهم هم، وليس لغيرهم، هناك أيضاً كلام لمدير الاستخبارات والمخاطر في الشركة البريطانية للأمن البحري، قوله: [إنَّ من وصفهم بالحوثيين واضحون للغاية، بأنهم يستهدفون السفن التي تديرها الولايات المتحدة، أو المملكة المتحدة، أو إسرائيل، أو السفن التابعة لها]، مضيفاً: [أنَّ أي شخص يقع خارج هذا النطاق؛ يُسمح له بالمرور بموجب تفويض الحوثيين عبر البحر الأحمر]، هذه شهادة واضحة؛ **لأن** من يتحدَّثون عن الملاحة البحرية العالمية، الإضرار بكل الدول، وعبارات من هذه، لكي يبرروا وقوفهم مع الإسرائيلي، مع الأمريكي، هم يشهدون الزور، وينطقون بالزور، وإلا فالمسألة واضحة، مثلما اعترف بها هذا البريطاني بنفسه أيضاً، هذا فيما يتعلَّق بالعدو الإسرائيلي.

فيما يتعلَّق بالأمريكي: كان هناك في هذا الأسبوع عملية كبيرة وعظيمة ومهمة جداً، وهي: الاشتباك مع حاملة الطائرات الأمريكية [ترومان]، والقطع الحربية التي معها، بالتزامن مع سعي الأمريكي لتنفيذ عمليةٍ عدوانيةٍ كبيرةٍ على بلدنا، كان الأمريكي قد حضَّر لتنفيذ عملية عدوانية على بلدنا، تستهدف عدداً من المحافظات اليمنية، وعدداً من الأهداف في البلد، وأعدّ التشكيلات الحربية التي تُنَفِّذ ذلك، وطائرات الاستطلاع، وفي نفس الوقت طائرات

العدوّ الإسرائيلي مُستمرّ في توسيع الاحتلال في الأراضي السورية وخروقاته وجرائمه تتواصلُ في لبنان وغزة

التزويد بالوقود... وغير ذلك، وقدَّم حاملة الطائرات إلى مسافة معينة، كانت لا تزال تبتعد بأكثر من ستمائة كيلو عن البلد، ولكن إلى حدٍ ما المقدار الذي يساعدها لتنفيذ تلك العملية، ولكن ومن الإنجازات التكتيكية، التي هي بتوفيقٍ من الله، ومعونةٍ من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، أنَّ التمكن في بلدنا من التحرك المباشر، مثل ما حصل في التصدي للعدوان الإسرائيلي في وقته، والقصف بالصاروخ في وقته، والاستهداف للعدو أثناء ذلك، بالتزامن مع العدوان، هكذا الحال مع الأمريكي، تم تنفيذ عملية كبيرة، للتصدي للعدوان الأمريكي، بعددٍ كبيرٍ من الصواريخ والطائرات المسيَّرة، استهدفت حاملة الطائرات، واستهدفت القطع البحرية التي معها؛ **ولـذلك** فشل الأمريكي -بكل ما تعنيه الكلمة- في تنفيذ العدوان الذي أعدَّ لهم، ورتَّب لهم، واقتصر الأمر على بعضٍ من عمليات القصف، نتج عنها ارتقاء البعض من الشهداء، ولكن كانت عملية الأمريكي فاشلة بكل ما تعنيه الكلمة.

العملية بنفسها، في الاستهداف للمرة الرابعة لحاملات الطائرات الأمريكية، هي بنفسها عملية مهمة، جريئة، قوية، ومن بعد الحرب العالمية الثانية إلى الآن، لم يجرؤ أحد في العالم، في أي بلد، في أية جهة، في أية منظمة، من أن ينفِّذ مثل هذه العملية الجريئة، لاستهداف حاملات الطائرات الأمريكية.

العملية هذه نتج عنها: سقوط طائرة أمريكية [F18]، من أهم الطائرات الأمريكية، ومن أغلاها، قد يصل سعرها إلى ثمانين مليون دولار، في بعض الحالات وبعض الأرقام يُذكر أن سعرها يصل إلى هذا المستوى، يعني: غالية الثمن، ومتطوِّرة جداً.

الأمريكيون يقولون أنهم: [أسقطوها عن طريق الاشتباه والخطأ]، طبعاً هذا يعبِّر عن حالة فشل، وحالة عجز، وحالة إرباك كبير، وفي نفس الوقت يسخر منهم الكثير، سخرت منهم وسائل إعلام أمريكية، قالت: [بماذا تشتبهون؟ هل لدى اليمن طائرات [F18] مثل طائراتكم، حتى يشتبه عليكم الحال: هل هي أمريكية أم يمنية؟! أم ماذا؟!]، الصينيون سخروا منهم، قالوا: [إن كان الحوثيون هم من أسقطوا طائرتكم، فهذا يدل على ضعفكم؛ **أمَّا** إذا كنتم أنتم من أسقطتم طائرتكم بأنفسكم، هذا يدل على أنكم أضعف!] يعني: هي حالة أسوأ؛ **ولـذلك** هي حالة خسارة بالنسبة لهم.

التحليلات والتقارير الأمريكية والعالمية منذ بداية المواجهة، تقول: [إنَّ هذه المواجهة ليست فقط الأكثر استدامة والأولى]؛ **لأنها** استمرت طول الليل، يعني: بدأت تقريباً من الساعة التاسعة حالة الاشتباك مع حاملة الطائرات إلى قرب الفجر، [التي يتم فيها استهداف القطع الحربية الأمريكية بكثافة عالية، ولكنها أيضاً غيَّرت مفاهيم وتكتيكات الحرب البحرية إلى الأبد، لم تعد حاملات الطائرات تعبِّر عن الردع]، هي هربت، هربت الآن إلى مدى أبعد من ألف وخمسمائة كيلو عن الموانئ اليمنية، هروب إلى البعيد، لم تعد تعبِّر عن الردع، [ولا تنجح في صناعته، ولكنها أصبحت عبئاً أمام الصواريخ الباليستيَّة والمجنحة والطائرات المسيَّرة، لم يسبق أن تعرضت حاملة الطائرات لعملية هجومٍ مباشر إطلاقاً، لكن اليمنيين فعلوها أربع مرات: مرتين باستهدافهم حاملة الطائرات [أيزنهاور]، ومرةً باستهداف حاملة الطائرات [لينكولن]، ومرةً رابعة باستهداف حاملة الطائرات [ترومان]].

هذا العمل الكبير، والنجاح المهم، هناك أصداء كبيرة له في تصريحات الأمريكيين، ولكننا سنختصر البعض منها؛ **لأنها** كثيرة جداً، ونترك المهمة لوسائلنا الإعلامية، لتكمل الكثير من النصوص والاعترافات لدى الأمريكيين، والخبراء العالميين، عن تأثير هذه العمليات، قوة هذه العمليات، فاعلية هذه العمليات، جديَّة هذه العمليات، نوعية هذه العمليات.

يقولون: [نجد أنفسنا أمام استخفاف هائل بتهديد الصواريخ الحوثية، والحقيقة أنَّ احتمالية أن تكون البحرية الأمريكية قد أسقطت طائرتها، حتى مع ضعف كفاءة جيش نظام [بايدن]، لا يمكن تصديقها، لقد وصلنا حقاً]، هذا ما يقوله الأمريكيون؛ **ليسمع** أبواق الصهيونية، إلى ما قاله الأمريكي، [لقد وصلنا حقاً إلى مستوى متدن للغاية، كقوة عظمى مزعومة، عندما تكون أفضلَ وأقرب قصة تصديق للتغطية على حقيقة أنَّ الحوثيين ربما أسقطوا إحدى طائراتنا، هي أنَّ الطائرة سقطت بفعل نيران صديقة]، يعني: قالوا حتى هذا العذر، عذر مخز، ليس عذراً مريحاً.

الأمريكي أيضاً مرتبك، في حالة ارتباك كبيرة، يستنجد بالآخرين، كل ما يحرص عليه الأمريكي أن يورِّط الآخرين معه في العدوان على بلدنا، حاول توريط الأوروبيين، وحاول توريط الأنظمة العربية، ويسعى لهذا؛ **ولـذلك من يعلِّق الآمال على الأمريكي فهو واهم،** المرتزقة الذين ينظرون إلى الأمريكي كآلهة في هذه الدنيا، يعظِّمونه منتهى التعظيم، يحاولون أن يصيحوا بأصواتهم متكئين عليه، ومعتمدين عليه، هو في حالة إرباك، هو في مشكلة، هو في مأزق بما تعنيه الكلمة، هو يسعى لتوريط الآخرين، وإقناع الآخرين، هو أيضاً يحاول أن يورِّط المرتزقة والأنظمة العربية، والحال معه كما قلنا في المثل اليمني: [سقط مورِّم على منتفخ]، حالة المرتزقة الذين هُزِموا، ولم تنفع معهم أكثر من نصف مليون غارة جوية، في إعادتهم من حيث هربوا، من معسكرات وقصور، هم في هذه الحالة من محاولة الارتماء في أحضان الأمريكي، في أحضان الإسرائيلي، الاستنجاد بهذا أو ذاك، ولكن الكل فاشلين، هم والأمريكي والإسرائيلي، والكل معه تجربة، تجربة كافية مع بلدنا.

ولـذلك في هذه الأيام، عندما يحاولون في بعض الوسائل الإعلامية التهويل بما حدث في سوريا، هو ليس له أي تأثير ولا علاقة فيما يتعلَّق ببلدنا؛ **لأننا** منذ البداية شعبٌ يعتمد على الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، يتحرَّك بمنطلقٍ إيمانيٍّ وجهادي، وخلال كل هذه المراحل، نحن في صراع، في مواجهة، في تطوير قدرات، في تدريب وتأهيل، أصبح من حظوا بالدورات التدريبية والتأهيلية القتالية: أكثر من مليون متدرِّب، أكثر من سبعمائة ألف منهم في التعبئة، ومئات الآلاف في القوة النظامية، ومن حظوا بالتدريب خلال السنوات الماضية؛ **لـذلك نحن في وضع -أصلاً- في وضع معركة، نواجه ونتحدَّى الأمريكي والإسرائيلي، بإيماننا بالله، بتوكلنا على الله، بثقتنا بالله، ونحن في سعيٍ عمليٍّ دائم للأخذ بأسباب النصر، وأسباب القوَّة، والحمد لله.**

فيما يتعلَّق بالأنشطة الأسبوعية:

- **كان هناك** اجتماع علمائي في الحديدة، وكان فيه كلمات عظيمة لآبائنا العلماء الأجلاء، وخرج ببيان مفيد ومهم.
- **كان هناك** أيضاً إحياء لمناسبة ذكرى مولد الزهراء، فاطمة بنت رسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم»، واليوم العالمي للمرأة المسلمة، وكان هناك إحياء كبير له من أخواتنا المؤمنات، والإحياء الكبير للمناسبة تضمَّن الكثير من الأنشطة الثقافية المفيدة، التي تقدِّم الرؤية الإسلامية القرآنية عن المرأة في الإسلام.
- **كان هناك** إعلان عن إنجاز أمني جديد ومهم، ولكن لضيق الوقت ليس لنا فرصة للحديث عن أهمية هذا الإنجاز، ولكن نؤكِّد أنَّ الإنجازات الأمنية ذات أهمية كبيرة جداً؛ **لأنها** تجعل الأعداء في عمى، وتفشل عليهم الكثير من المؤامرات.
- **كان هناك** فيما يتعلق بالخروج الشعبي العظيم، والواسع، والكبير، والمهم، والذي له دلالة كبيرة، بعد العدوان الإسرائيلي على بلدنا، خرج شعبنا خروجاً مليونياً عظيماً في الأسبوع الماضي، يتحدَّى الإسرائيلي، وتحدَّاه شعبنا، ويتحدَّاه بالقول وبالفعل، خرج الملايين لتحدي العدو الإسرائيلي، في سبعمائة وستّ عشرة مسيرة ومظاهرة، هذا في الأسبوع الماضي.

النشاط فيما يتعلق بالتدريب مستمر، سبعمائة واثنا عشر ألفاً وثلاثمائة وتسعةٌ وسبعون متدربًا، مخرجات التعبئة، أكثر من ثلاثمائة آلاف ممن حظوا بالتدريب ما قبل ذلك في القوة النظامية، وفي السنوات الماضية، يعني: أكثر من مليون يمني متدرِّب.

والحمد لله رب العالمين وضعنا -بفضل الله وبتوفيقه- **وضعٌ عظيم،** وضع شعبٍ يستشعر مسؤوليته، يحمل الوعي، يتوكل على الله، يثق بالله، يأخذ بأسباب القوة، يتحرَّك وفق مسؤوليته، وهذا التحرك هو محل أمل كبير بنصر الله؛ **لأنَّ** هذا الشعبَ استجاب لله تعالى لنصرة الحق، لنصرة دين الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، للوقوف في الموقف الذي يرضاه الله، والله هو القائل: {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}[محمد:٧]، والقائل: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ}[الروم:٤٧]، فشعبنا العزيز في إطار انطلاقته الإيمانية والجهادية، واستجابته العملية، وتحرره، وعزته، وإبائه، وكرامته، ووعيه، وأخذه بالأسباب، هو في اتِّجاه الانتصارات الكبرى، يصنع باستمرار انتصارات تلو انتصارات، ما حكينا عنه في المواجهة بين شعبنا وبين العدو الإسرائيلي، بين بلدنا وبين الأمريكي، هو كله شاهدٌ على الانتصارات الكبيرة، نحن على مشارف اكتمال عام كامل منذ إعلان الأمريكي لعدوانه على بلدنا، وهو يجرُّ أذيال الخيبة والفشل.

أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج يوم الغد، خروجاً مليونياً واسعاً وكبيراً، بإذن الله تعالى، بمعونته وتوفيقه، في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات والمديريات، استجابةً لله تعالى، انطلاقاً من منطلق الثقة بالله، والإحساس بالمسؤولية، والوفاء للشعب الفلسطيني، ومظلوميته التي لا مثيل لها، شعبنا اليوم أدهش العالم، وفاجأ الأعداء بصموده العظيم، بثباته، بميزة تحركه الفاعل، والمستمر، والقوي؛ لأنه من منطلقٍ إيماني.

نأمل أن يكون الخروج يومَ الغد خروجاً كبيراً، وواسعاً، وحاشداً، يعبِّر عن هذا الثبات، عن هذه الشجاعة، عن هذا الوفاء، عن هذه الانطلاقة الإيمانية، والاستجابة الصادقة الواعية العملية لله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

نَسْأَلُ اللهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُم لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَار، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، وَأَنْ ينصرنا بنصره، إنه سميع الدعاء، وأن يُعَجِّلَ بِالفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعبِ الفَلَسْطِينِيّ المَظْلُوم، وَمُجَاهِدِيه الأَعِزَّاء.

وَالسَّــلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(2050)

السبت
27 جمادى الثانية 1446هـ
28 ديسمبر 2024م

من يعلّق الآمال على الأمريكي فهو واهمٌ.. والأكثر سخافة هو تعليقُ بعض الصهاينة الآمال على المرتزِقة لتحريكهم ضد بلدنا.. الردعُ «الإسرائيلي» فشل تجاه اليمن.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

لأصحاب نغمة «قادمون يا صنعاء»

محمود المغربي

صدق المَثَلُ المصري الذي يقول «الذي اختشوا ماتوا» بالله عليكم أما تشعرون بالخجل، عندما تقولون قادمون يا صنعاء، وأنتم غارقون في الفساد والفشل والفقر والفوضى والعمالة والارتزاق والانقسام، وأنتم 17 كياناً متفرقون، متناحرون فيما بينكم، تتحَرّكون بتوجيهات من السعوديّ والإماراتي والقطري والأمريكي، وكلّ المسؤولين والقادة والحكومة التابعة لكم مرتزِقة مقيمون في دول الجوار، ومناطقكم محتلّة وخاضعة للسعوديّ والإماراتي، تشتي تحرّر صاحب صنعاء الذي عنده الدولار بـ 500 ريال وأنت تشتري الدولار الواحد بـ 2500 ريال.

خلوا عندكم قليل من خجل وأبدوا حرّروا أنفسكم، أمّنوا أرواحكم، أشبعوا بطونَ أبنائكم، وبعدين تعالوا حرِّروا صنعاء.

طيب لنتحدَّث بالعقل والمنطق يا أصحاب النغمة القديمة والمملة قادمون يا صنعاء، ماذا سوف تجلبون لنا كمواطنين في صنعاء وغيرها من المناطق حتى نرحب بكم ونفتح لكم الأبواب؟، مَا هو مشروعكم، ماذا قدمتم للمواطن في مناطقكم يغري من هم في صنعاء ويجعلهم يستبدلون الحوثي بكم؟!

على سبيل المثال هل سوف تجعلون أسعار الأغذية والمواد المختلفة رخيصة كما هي في مناطقكم، باتجعلوا سعر صرف العملات الأجنبية أرخص كما هي رخيصة عندكم!، سوف تقضون على الفساد والفشل والظلم في صنعاء كما قمتم بالقضاء عليه في عدن وتعز ومأرب، باتنقلوا لنا في صنعاء تجاربكم الناجحة في الاقتصاد والتنمية والقضاء على الفقر والبطالة وفي الحرية والديمقراطية التي تغرق فيها مناطقكم، أو ربما سوف تجعلون صنعاء تنعم بالأمن والاستقرار الذي تتميز به مناطقكم والعدل والمساواة، أو ربما سوف تنقلون لنا الوطنية التي هي سمة القادة والمسؤولين في مناطقكم، والوحدة التي تسودُ الأرضَ والمجتمعَ عندكم!، والعزة والكرامة التي تعيشون فيها.

لا يكون قصدكم أنكم سوف تنقلون لنا نجاحَكم العظيم في الحفاظ على السيادة والقرار والوطني والتخلص من العمالة والارتزاق والتبعية للخارج، خُصُوصًا أنكم في هذا المجال يُضرَبُ بكم المثال.

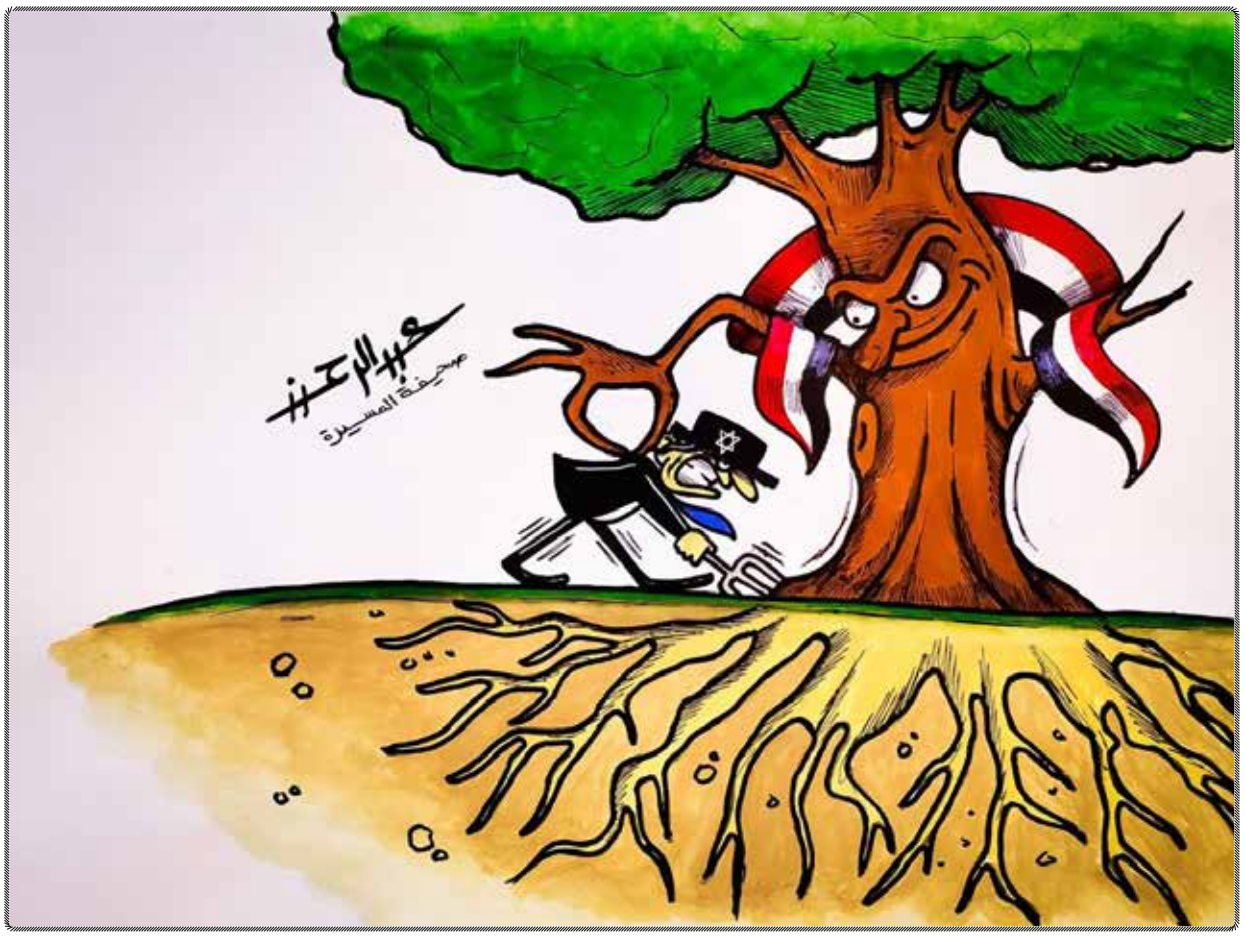

«أمم متحدة» ومطبِّعون..!

عبد الكريم الوشلي

بتواطؤ وإسهام أدواتي تطبيعي إقليمي وداخلي واضحَين يعربد اللاعب العدواني الأمريكي الصهيوني ويقوم بما يقوم به في سوريا من تدمير واحتلال وقضم للمزيد من الأراضي، داعسًا بطمأنينة غريبة ووقاحة عجيبة على كُلّ السقوف والخطوط الحمراء، وماسحًا الأرض بكل القوانين والأعراف والقواعد الدولية وكل الاتّفاقيات والمعاهدات المنظِّمة والمُلزمة، والشيءُ نفسه يحدث في لبنان ومناطقِه وبلداته الجنوبية التي باتت بعهدة الحكومة والجيش اللبناني بموجب إعلان الهُدنة الأخير وما تسمى قوات اليونيفيل الأممية، بعد أن بقيَ جيشُ العدوّ على مدى نحو شهرَينِ من المواجهة النارية الشعواء مع المقاومة الإسلامية (حزب الله) عاجزًا عن احتلالِ شبرٍ واحدٍ من تلك المناطق والقرى التي كانت بعهدةِ الحزب.

وكل هذا يحدُثُ دونَ تحريكِ ساكنٍ من الأمم المتحدة سوى التصريحات والمطالبات الإعلامية الجوفاء رفعًا للعتب ليس إلا! وفي ظل غياب كامل لمواقفها الجادة ومجلس أمنها وبَنديه السادس والسابع اللذين لاي طبقان إلا وفقَ الهوى الهيمني الغربي الصهيوني وعلى الشاقين لعصا الطاعة الأمريكية.

وكثيرةٌ هي فضائحُ الأمم المتحدة التي تُظهِرُ كيف تحولت إلى شركةٍ مساهمة في الإتجار بدماء الشعوب المقهورة المستضعفة وحقوقها ومقدراتها، بل بمبادئها هي وقيمها المعلنة كمنظمة أَسَاسية دولية مهمتُها منع التعدي بين الدول والحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، بل إنها مُسخت إلى بائعة هوى رخيصة لدى الأمريكي الصهيوني الغربي المهيمن وأتباعه من صنائع المال النفطي المدنس، تبيع جسدها وشرفها لمن يدفع أكثر كالأمريكي والسعوديّ.. وهذا سقوط مدوٍّ في وحل البغاء والدعارة السياسية في أقبح وأوسع مستوياتها وصورها الدولية!

وفي هذا المشهد المليء بأوساخ وقاذورات السياسة التي لم تُبقِ شيئًا من مُدَّعيات القوانين والمبادئ والقواعد المتشدِّقِ بها ليلًا ونهارًا، تزدحم الأروقة المظلمة بأحط المواقف المتواطئة مع الجلاد القاتل تحت شتى الذرائع والعلل والعناوين الساقطة، وفي هذا الخليط السيئ يحضر المطبِّعون وموظفو وزبائن البازار الصهيوني الذي يُتاجَر فيه بالمواقف والأدوار مقابل السراب والهواء، بل مقابل أفدح مستويات السقوط الأخلاقي والقيمي والانتحار السياسي والمعنوي، وهذا حال أنظمة التطبيع والتواطؤ المستور والمكشوف والخيانةِ التي تبقى خيانة بكل ما فيها من قبح وتدنٍّ مهما أُلبست من عباءات وأقنعة!

في هذا المشهد وبفعلِ عددٍ من العوامل المرتبطة بالأحداث والمستجدات.. يبقى اليمنُ في خيمة المقاومة والجهاد عمودَها الفاعل الأَسَاسي والطودَ الشامخ الثابت على موقف الإسناد الإيماني والإنساني لمظلومية أمته الكبرى في غزة وفي أماكن الوجع الأُخرى.. وتأخذ عملياتُه الضاربة للعدو منحى بعثَرَ كُلَّ حسابات هذا العدوّ وأدخلَه في دواماتٍ شديدةٍ من الرعب وانعدام الحيلة، ويكفي أن نلتقطَ هنا نزرًا يسيرًا من الشواهد المتواترة على ألسنةِ العدوّ نفسه، ومن ذلكِ ما نقلته وسائلُ إعلام عن الإعلام العبري من تعليقات لمحلِّليه ذهب بعضُها إلى حدودِ القول: «إن اليمنيين أصبحوا خَطَرًا استراتيجيًّا على «إسرائيلَ» بأبعادٍ إقليمية»، وفي السياق ذاتِه أَقَرَّ خُبَرَاءُ لهذا العدوّ، حسب منقول إعلامه أَيْضًا، بأن «الحصارَ البحريَّ اليمنيَّ كبَّد «إسرائيل» مئات ملايين الدولارات».

وبالتأكيد، وحسب منطوق لسان الحال الدائم هذا، نقول للعدو ولكل من له صلة حاضنة أو داعمة أو خادمة له: القادم، حتمًا، أشدُّ وأعظم.